رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تحبير القرطاس

بشرح

أساس النبراس

في الفرق بين قالون و حفص

للشيخ بن محمد الامين بن أحمذ

على منظومة:

الأستاذ: محمد الحسن بن يحفظو (إزيدبيه)

صححه و راجعه:

الأستاذ: الشيخ بن الشيخ أحمد

الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م

طباعة و تصميم مكتب الدراسات و الخدمات و الأشغال
"بست" هاتف: 17 23 524 / 36 49 525

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تحبير القرطاس

بشرح

أساس النبراس

في الفرق بين قالون و حفص

للشيخ بن محمد الامين بن امو

على منظومة:

الأستاذ: محمد الحسن بن يحفظو (إزيدبيه)

صححه و راجعه:

الأستاذ الشيخ بن الشيخ أحمد

الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤ م

طباعة و تصميم مكتب الدراسات و الخدمات و الأشغال
"بسنة" هاتف: 17 23 524 / 36 49 525

جميع الحقوق محفوظة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تصحيح أخطاء الطباعة

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
أزيد	إزيد	٣	٢
الا خر	الأُخَر	٧	١
وتشديدها	أو تشديدها	١٢	١٩
سورة	سورتا	١٦	٨
(يغفر)	(و يغفر)	١٧	٦
و ذي الطور	و ذو الطور	٢٠	١٧
الفوقية	فوقية	٢٤	٩
(رسالاتـ) ـه	من (رسالاتـ) ـه	٢٧	٣
(كلمات	في (كلمات	٢٩	٤
فيه	فيها	٢٩	١١
فاكسر	فاكسر	٣٦	٧ و ١٨
و سيئت	سيئت	٣٧	٨
أسر	اسر	٣٧	٩
عيتا	عتياً	٤٤	١٧
أنصب	انصب	٥٢	٧
الواو وهي: (و)	الواو (و)	٥٢	١١
أجمع	اجمع	٥٢	١٢
ينتحى	ينتخي	٥٤	١٦
اسوارة	اساورة	٥٨	١
و انفر	و انفرد	٦١	١٠
بتذكون	بتذكرون	٦٢	٧
بتذكرن	بتذكرون	٦٢	١١
لضهم	لضم	٦٣	٣
يُمُدُّ	يَمُدُّ	٦٤	١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد: فقد اطلعت على "تحبير القرطاس بشرح أساس النبراس، في الفرق بين روايتي حفص وقالون"، لمؤلفه أخي الفاضل: الشيخ بن محمد الأمين ابن أمَّوْ.

فوجدت فيه الشرح الأفضل، فقد بين مؤلفه وفصل، وحز في المفصل، حتى أبرز هذا التعليق المتقن، فكان -بفضل الله- عند حسن الظن، ومما لا شك فيه أن أساس النبراس -على وضوحه، وجودة سبكه، ودقة منهجه- يحتاج طالبه المبتدئ إلى دليل يشفي غليله، وينير سبيله، وإن هذا النظم والتعليق المباركين يقولان بلسان الحال: لقد تهيأ الدليل، واتضح السبيل، وعلى هذا الدرب فليتنافس المتنافسون، ولمثل هذا فليعمل العاملون، لهذا فقد راجعته وقدمته للنشر خدمة لكتاب الله العزيز، والله سبحانه وتعالى أسأل أن يجازي الناظم والشارح بالإحسان، وأن يبارك لنا في هذا العمل ويزيدنا منه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه.

كتبه:

الشيخ بن الشيخ أحمد

مؤسس محضرة المحسنين

للدراسات القرآنية بانواكشوط

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تقريظ

و قد اطلع على هذا الشرح السالم بن محمد الامين بن إبراهيم، فَنَوَّهَ به في هذه الأبيات:

لله درُّ الفاضـــل النحريــــرِ ... ذي الفهـم والتحريـر والتحـبير
كاسِي القراطِسَ حُلَّةَ الإبداع في ... أســنى النظـام وغايـة التحريـر
أهـدى لنـا الأُسَّ النفيسَ مطـرزا ... فكـرَ البليـغ وروعـة التعـبير
إن الأساسَ لما حوى النبراسُ نظـ ... ـم فـائق التقريـب والتصـوير
لا سـيما إن كـان مـازج نظمـه ... تعليـقُ حـبرٍ كـاتـب نحريـر
لله درك والكتــاب ونهجـــه ... ألرَّائـقُ النـائي المـدى "التحـبير"

انواكشوط بتاريخ: ١٦/٠٢/٢٠٠٤

وبعد اطلاع الشيخ بن الشيخ أحمد عيله نوه به في هذه الأبيات:

تحبير هـذا الشيخ تحبير حسـن ... يزهـو بـه نظـم محمـد الحسـن
جـاء بمـا نفـس المحب تشـتهي ... مـن أول الشـرح إلى أن ينتهـي
قـد بـين القيـود والمحـترزا ... ثـم عـزا إلى الشيوخ مَـا عَـزا
وأشـرقت فوائـد مرصَّعـهْ ... في أفقِـه مثـلَ انفـراد الأربعـهْ
وأوضـح الأشـباهَ والأمثـالا ... تبـارك اللهُ ومـا أطـالاَ
فلتقتـبس يـا طالبـاً سـناهْ ... ولتأخـذ الطـري مـن جنـاه
صـلى علـى محمـد وآلـه ... ومـن تـلا يومـا علـى منوالـه

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة وفرجا، وعلى آله وصحبه ما جن ليل وسجى.

وبعد/ فإن نظم الشيخ **محمد الحسن بن سيد محمد** الملقب **إزيد بيه ولد يحفظ** شيخ محظرة لكويسي (المبروك) -حفظه الله- المسمى (أساس النبراس) الذي بيَّن فيه الخلاف بين قالون عن نافع وحفص عن عاصم كان من أحسن الأنظام سبكا وأكثرها انتشارا بين الطلبة صغارا وكبارا لجودة نظمه واختصاره وقد وضعت عليه تعليقا لطيفا مزجت به النظم وجعلت النص بين قوسين وبينت ما تفرد به كل من القارئين أو الراويين عن السبعة مما ورد في النظم، وقد تأتي بعض الانفرادات من خلال الشرح في بعض الأمثلة ولا أتعرض لها، وقد كنت وضعت هذا التعليق لنفسي ليسهل علي استحضار الأمثلة عند تدريسه ولم أرد إبرازه حتى أمرني بذلك من لا تسعني مخالفته لينتفع به الطلاب فأجبته متوكلا على الله تعالى مستعينا به.

وقد اعتمدت فيه على إبراز المعاني من حرز الأماني للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة المتوفى ٦٦٥ هـ وتقريب النشر في القراءات العشر للإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المتوفى ٨٣٣ هـ زيادة على

ما سمعته من شيخي الجليل الشيخ بن محمدُ بن الشيخ أحمد (مؤسس محضرة المحسنين لتحفيظ القرآن الكريم) بنواكشوط - حفظه الله-.

هذا وإني لم أكن أهلا للتعليق ولكن:

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

والله أسأل أن ينفع به وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم وسميته (تحبير القرطاس) بشرح أساس النبراس.

كتبه الشيخ بن محمد الامين بن امّو

٢٠/محرم/١٤٢٤هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة الناظم:

قال الاستاذ الجليل محمد الحسن بن سيدي محمد الملقب أزيد بيه بن يحفظ العلوي :

الحمد لله منزِلِ الكتاب   هدى ورحمة وملهم الصواب

(الحمد) وهو الوصف بالجميل ثابت (لله منزل الكتاب) القرآن حال كونه (هدى ورحمة) أي سببا للهدى وهو الرشاد وللرحمة وهي الرقة والتعطف (وملهم الصواب) الإلهام: الإلقاء في الروع.

ثم صلاة وسلام بهما   تنال أعلى درجات العظما

(ثم) بعد الحمد (صلاة) أي رحمة مقرونة بتشريف والعطف يحتمل أن يكون للترتيب الذكري ويحتمل أن يكون للترتيب الرتبي، لأن ما للمخلوق من الصلاة متأخر رتبة عن ما للخالق من الحمد (وسلام) أي أمان (بـ)ـسبب(ـهما تنال أعلى درجات العظما) .

على الذي بينه تبيانا   حتى اهتدى الورى به وازدانا

(على) محمد صلى الله عليه وسلم (الذي بينه) للناس (تبيانا حتى اهتدى الورى) أي الخلق (به وازدانا) تزين.

وبعد فالكتاب معقد الهدى   ومن بغى بغيره الهدى عدا

(وبعد) أي بعد الحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (فـ) أقول (الكتاب) القرآن (معقد) موقع العقد من (الهدى ومن بغى) طلب (بغيره الهدى عدا) تجاوز الحد في الظلم.

وكان مقرؤ الإمام نافع مقرأ غربنا بلا مدافع

(وكان مقرؤ) أي قراءة (الإمام) القدوة أبي رؤيم (نافع) بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي المدني المتوفى سنة ١٦٩ هـ أو ١٦٧ هـ عن عمر يبلغ تسعة وتسعين سنة (مقرأ غربنا) أي القراءة السائدة في غرب إفريقية على العموم (بلا مدافع) له من المقارئ الأخرى.

واقتصر الشرق على رواية حفص لعاصم نزيل الكوفة

(واقتصر الشرق) أي المشرق الإسلامي عموما (على رواية) أبي عمرو (حفص) بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٨٠ هـ عن عمر يبلغ تسعين سنة (لعاصم) أي عن أبي بكر عاصم بن بهدلة الأسدي التابعي (نزيل الكوفه) المتوفى سنة ١٢٨ هـ ولا يُقرؤ بشيء من القراءات الآن إلا قراءة نافع ورواية حفص وإلا رواية الدوري عن أبي عمرو في المناطق الريفية من السودان. حسب ما ذكره مشايخنا.

وردم الهوة بين ذين أجلةُ كشيخنا اللمتوني

(وردم الهوة) سواها والهوة: الوهدة المنخفضة من الأرض والحفرة البعيدة القعر (بين ذين) أي نافع وحفص (أجلة) من العلماء (كـ) العلامة:

محمد (شيخنا) بن اباه بن محمد الامين (اللمتوني حفظه الله) له كتاب نيل البش في ما اختلف فيه حفص وورش، وقبله العلامة لمرابط اعمر بن محم بوب الجكني- رحمه الله- له كتاب الفارق بين حفص وورش، وقد طبعه الشيخ/محمد الامين بن أيدا الجكني رحمه الله تعالى بالمدينة المنورة.

لكن عنوا بالخلف بين حفص فقط وورش وابن مينا أقصي

(لكن) هؤلاء الجلة(عُنوا) على ما لم يسم فاعله أي اهتموا (بالخلف بين حفص فقط) فحسب: وأبي سعيد عثمان بن سعيد المصري المعروف ب[ورش الراوي الثاني عن نافع المتوفى سنة ١٩٧هـ عن عمر يناهز سبعا وثمانين سنة] (و) أبو موسى عيسى (ابن مينا) المدني المعروف بقالون الراوي الأول عن نافع المتوفى سنة ٢٢٠ هـ أو ٢٠٥ هـ عن خمس وثمانين سنة (أقصي) أي أبعد.

لذا أردت أن أُبين ما افترق مع ابن مينا فيه لا الذي أتفق

كأنه حفظه الله تعالى أخذته الحمية لقالون فقال: (لذا أردت أن أبين) في هذا النظم (ما افترق) حفص (مع) قالون (ابن مينا فيه) من أوجه القراءة (لا الذي اتفق) معه عليه فأتركه.

فاعز لهذا الباب كل حكم أوردته خلال هذا النظم

(فاعز) انسب (لهذا الباب) أي ما خالف فيه حفص قالون (كل حكم أوردته خلال هذا النظم) وما لم أذكر فهما متفقان عليه كالبسملة والمد والقصر وكالوقف على المرسوم من الأصول وكإسكان راء قربة لهم، وغير ذلك مما اتفقا عليه من الفرش.

والحرف في السورة إن تعددا فَعُمَّهُ ما لم يكن مقيدا

(والحرف) أي الكلمة المختلف فيها (في السورة) الواحدة (إن تعددا فعمه) بالحكم كقوله في آل عمران (وضم متم) فهي حرفان {متم أو قتلتم} و{متم لَمَغْفِرَةٌ} (ما لم يكن مقيدا) كقوله في النساء (وختم يوصي) يعني الأخير فقط.

وإن يكن خارجها ولم يشر إلى عمومه فغيره معتبر

(وإن يكن) الحرف المختلف فيه (خارجها) أي السورة التي هو فيها ولكنه في غيرها (ولم يشر إلى عمومه فغير معتبر) كقوله في النساء (وعنه في غيرَ أولِي الرفعُ نمي) فإنه لا يشمل {غير أولي الاربة} في النور، وأما إذا أشير بالعموم فالأمر واضح كقوله: (وضُمْ كل البيوت) وقوله: (وتلقف معا خَفّ) إلى غير ذلك.

سميته أساس ما في النبراس والأس بالجميع غير منقاس

(سميته) أي هذا النظم (أساس ما في النبراس) والنبراس نظم للمؤلف أتي فيه بكثير من إشارات الشاطبي رحمه الله - وبعض القراءات

الأخر - ثم اختصره في هذا النظم (والأس) الأساس (بالجميع غير منقاس) لأنه جزء وجزء الشيء لا يقاس بجميعه (ومنقاس) أسم فاعل من انقاس مطاوع قاس.

باب هاء الكناية وميم الجمع

هاء الكناية عند القراء هو هاء الضمير التي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب، وميم الجمع هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين ولا تقع إلا بعد واحد من حروف [أهتك] قال:

فيه مهانا صل وها فألقهِ ... أرجه سكن وله يتقهَ
مسكن القاف بقصر وعليهْ ... الله أنسانيه ضمتا لديهْ
وهو كورش بعد ذا والميمُ ... ليس له الوصل بها تتميمُ

هاء {فيه مهانا} في الفرقان (صلـ) ـه بياء (وها) ء {فألقه إليهم} (وها) ء {أرجه وأخاه} في الأعراف والشعراء (سكنـ) ـهما وانفرد قالون بقصر هاء {فألقه} {وأرجه} معا (وله) أي حفص {يتقه فأولئك} في النور (مسكن القاف بقصر) للهاء وانفرد بها، كما انفرد قالون باختلاسه مع كسر القاف (و) هاء {عليه الله فسيؤتيه} في الفتح وهاء {أنسانيه إلا الشيطان} بالكهف (ضمتا لديه) وانفرد بهما، وروي عنه إسكان {يأته مؤمنا} في طه (وهو) أي حفص (كورش بعد ذا) أي بعدما ذكر من هاء الكناية في الصلة وعدمها (والميم) أي ميم الجمع (ليس له الوصل بها تتميم) يعني أن حفصا ليست له رواية بصلة ميم الجمع بالواو.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كما لقالون فإنه يصلها إذا لم يكن بعدها ساكن في إحدى روايتين عنه وبالله تعالى التوفيق.

باب الهمز

الهمز جمع همزة كتمرة وتمر وهو في اللغة الغمز والضغط ولذلك سمي أول حروف المعجم همزا لكلفة النطق به فكأن الصوت يغمز ويدفع حال النطق به، ولذلك يبدل ويسهل بأنواع التسهيل والهمز يشمل الأبواب الثلاثة الآتية وهي:

١ - مكرر الاستفهام

٢ — النقل

٣ - الإبدال.

كما يشمل هذا الباب المتعلق بحكم الهمزتين من كلمة أو كلمتين، فكان الأولى أن يترجم لهذا الباب بترجمته الخاصة به، ولعله راعى دخول {أرأيت} و{هأنتم} قال حفظه الله:

حقق سوى ءأعجمي واحذف أولى ءأمنتم والادخال نفي

(حقق) لحفص كل همزتين اجتمعتا سواء في كلمة أو كلمتين نحو: {ءألد} {أؤنبئكم} {أئنا} {شاء أنشره} {أولياء أولئك} {هؤلاء إن} {شهداء إذ} {جاء أمة} {تشاء أنت ولينا} {هؤلاء أهدى} {يشاء إلى} وشبه ذلك، وكذلك {أرأيت} {ها أنتم} حيث وردتا (سوى)

همزتين فقط الأولى منهما هي ثانية {ءأعجمي} في فصلت سهلها بين بين والثانية بينها بقوله (واحد في أولى) همزتي {ءأمنتم} في الأعراف وطه والشعراء فيقرؤها بهمزة واحدة على الخبر **وانفرد** بها في الأعراف والشعراء (والإدخال) أي ألف الفصل بين الهمزتين من كلمة (نفي) أي لم يرو عن حفص.

باب مكرر الاستفهام

أي المواضع التي تكرر فيها الاستفهام على التعاقب في آية واحدة أو كلام واحدٍ، وجملته أحد عشر موضعا في تسع سور ولفظه: أئذا -أئنا جميعا -إلا موضعين في النازعات - أئنا -أئذا عكس ما تقدم وفي العنكبوت بلفظ آخر وهو أئنكم -أئنكم، وضابطه: أن يتكرر الاستفهام وفي كل واحد همزتان فإن اختل أحد الشرطين لا يكون من هذا الباب فقد يتكرر ولا يكون فيه همزتان نحو: {أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم} فهذا استفهام مكرر ولكن الأول همزة واحدة وقد يكون فيه همزتان ولا يتكرر نحو {أئذا ما مت لسوف أخرج حيا} قال حفظه الله:

بكلها استفهم وفوق الروم أخبرْ بالاول كثاني القوم

(بكلها) أي المواضع الأحد عشر (استفهم) أي كرر الاستفهام إلا موضعا واحدا (و) هو (فوق الروم) أي في العنكبوت (أخبر بالأول) من الاستفهامين فيكون الاستفهام واحدا وعشرين موضعا بالتكرار لحفص

(ك)قراءة (ثاني القوم) أي القراء وهو الإمام ابن كثير المكي - رحمه الله - فترتيب القراء: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي.

قال حفظه الله:

وقد أتت في الرعد والإسراء حرفيه والفلاح للقراء
والعنكبوت السجدة النمل وحر في الذبيح النازعات المزن قر

(وقد أتت) هذه المواضع (في الرعد) أءذا كنا ترابا -أئنا لفي خلق جديد (والإسراء حرفيه) فالأول: أءذا كنا عظاما ورفاتا- أئنا لمبعوثون خلقا جديدا، والثاني: أءذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا أو لم يروا (والفلاح) أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما -أئنا لمبعوثون لقد وعدنا (للقراء) أي أنه يعني استفهام القراء وهو ما تقدم تعريفه وليس استفهام اللغويين نحو: أفتمارونه... وهل تنقمون منا ونحو ذلك (والعنكبوت) أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين -أئنكم لتاتون الرجال، وتقدم أنه يخبر بالأول فيقول إنكم و(السجدة) أءذا ضللنا في الأرض -أئنا لفي خلق جديد و(النمل) أءذا كنا ترابا وءاباؤنا -أئنا لمخرجون، وانفرد نافع بالإخبار بالأول هنا (وحرفي الذبيح) فالأول: أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما -أئنا لمبعوثون، والثاني أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما -أئنا لمدينون، فإن قلت: قبل هذا: أئنك لمن المصدقين، فلم لا نضم إليها: أءذا متنا، فالجواب: أنا قدمنا أن لفظ الجميع: أءذا -أئنا، إلا حرفي النازعات والعنكبوت، وهذه أئنك. و(النازعات) أئنا لمردودون في

الحافرة -أءذا كنا عظاما نخرة، و(المزن) أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما -أئنا لمبعوثون (قر) ثبت.

باب النقل

وهو نقل حركة الهمزة لساكن قبلها وهو نوع من تخفيف الهمز خاصٌ بورش من طريقيه إلا الكلمات الثلاث الآتية في النظم فمعه قالون، وشرطه: أن يكون الساكنُ آخرَ كلمة ولم يكن حرف مد ويكون الهمز أولَ أخرى، فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي سواء كان الساكن تنوينا أو لام تعريف أو غير ذلك نحو: نفسا إلا، والأرض، ابني آدوم، قد أفلح، قال حفظه الله:

واهمـــز ردا آلان عـــادا الاولى ... مـع كـل مـا بالبـاب جـا منقـولا

(واهمز) لحفص ردا يصدقني في القصص، فيقول: ردءاً، واهمز (آلان) بموضعي يونس: آلان وقد عصيت، آلان وقد كنتم، **وانفرد** نافع بنقل ردا وآلان، واهمز (عادا الأولى) في النجم فيكسر نون التنوين ويسكن اللام بعده همزة مضمومة بعدها واو مدية (مع) همز [كل ما بالباب] أل فيه للعهد أي باب النقل (جا)ء أي حالة كونه (منقولا).

باب الإبدال

وهو إبدال الهمزة بأحد حروف العلة ("وَايٍ") قال حفظه الله:

لفـظَ النبـوءة البريئـة الـنبي ... والجمـع أبـدل مـدغما إن يجـبِ

وهــــزؤا وكفـــــؤا ... ...

(لفظ النبوءة) حيث ورد و(البريئة) حرفين في لم يكن و(النبي) حيث ورد مفردا (والجمع) أي وجمع النبي مطلقا سواء جمع سلامة نحو النبيئين والنبيئون أو جمع تكسير نحو: الأنبئاء (أبدل) الهمزة في الجميع ياء غير النبوءة فواوا حال كونك (مدغما إن يجب) يلزم الإدغام بأن سكنت الياء قبل الياء وذلك في البريئة والنبيء والنبيئين والنبيئون أو سكن الواو قبل الواو وذلك في النبوءة، **وانفرد** نافع بهمز النبوءة والنبيء وجمعه (و) أبدل همزة (هزؤا) حيث وردت و (كفؤا) في الإخلاص واوا **وانفرد** بهما حفص، قال:

... ... وقــــل بئــــيس ســــأل منســـأته رئيـــا تـــريس

(وقل) بدل بيسٍ بما، في الأعراف بياء ساكنة بعد الباء- **وانفرد** بها نافع- (بئيس) على وزن رئيس و(سأل سائل) أول المعارج و(منسأته فلما) في سبإ بهمزة مفتوحة على الألف فيهما و(رئيا) قل من كان في الضلالة بمريم بهمزة ساكنة بين الياء والراء واستغنى في هذه الكلمات باللفظ عن القيد (تريس) تكون رئيسا والله الموفق للصواب.

باب الإظهار والإدغام

الادغام في اللغة الإدخال، ولما كان إدخال حرف ساكن في آخرَ متحرك بحيث يخرجان من مخرج واحد دفعة سمي ذلك إدغاما بسكون الدال وتشديدها، والإظهار: ضد الإدغام .

قال حفظه الله:

وذال الاخـذ الاتخـاذ أظهـرت للتـا مـع أنهـا شـبيها جـاورت

(وذال) مـادتي (الأخـذ والاتخـاذ) نحـو: أخـذتهم فكيـف، لتخـذت عليه أجرا، (أظهرت للتا) ء أي قبله (مع أنها) أي الذال (شبيها) بها وهو التاء (جاورت) فهما متقاربان في المخرج، فالذال من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا والتاء من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا وذلك من أسباب الإدغام.

باب الإمالة

وهي في اللغة التعويج وفي الاصطلاح تنقسم إلى قسمين: كبرى، وهي: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه وهذه هي المحضة، وصغرى وهي ما بين الإمالة الكبرى والفتح المتوسط قال حفظه الله:

أمـل بفـتح المـيم في مجريهـا محضـا ولا تمـل لـه سـواها

(أمل) الراء (بفتح الميم) أي مع فتح الميم (في) كلمة (مجريها) بهود لحفص (محضا) أي إمالة كبرى (ولا تمل له سواها) في سائر القرآن.

باب ياءات الإضافة

وهي تكون ضمير المتكلم وتقع في الاسم والفعل والحرف نحو: نفسي، فطرني، يحزنني، وارحمني، وإني، وقسمها أهل القرآن إلى ستة أقسام:

الأول: أن تكون قبل همزة قطع مفتوحة فسكن حفص هذا القسم إلا: معي أبدا في التوبة، ومعي أو رحمنا، في الملك.

الثاني أن تكون قبل همزة قطع مكسورة وسكنه أيضا إلا: وأمي إلهين من دون الله، في المائدة، وأجري إلا، في يونس وموضعي هود وخمسة مواضع في الشعراء وموضع في سبإ، ويدي إليك في المائدة.

الثالث: أن تكون قبل همزة قطع مضمومة وسكنه أيضا بلا استثناء.

الرابع: أن تكون قبل همزة وصل (أل) وسكن منه عهدي الظالمين في البقرة فقط.

الخامس: أن تكون قبل همزة وصل الفعل وسكنه بلا استثناء

السادس: أن تكون قبل حركة غير الهمز وفتح منه: {بيتي للطائفين} في البقرة والحج {بيتي مؤمنا} في نوح {وجهي لله} في آل عمران، {وجهي للذي} في الأنعام {ومعي عدوا} في التوبة {معي بني اسرائيل} في الأعراف {معي صبرا} ثلاثة في الكهف {معي وذكر} في

الأنبياء {معي ردءا} في القصص {معي ربي} في الشعراء **وانفرد** حفص بفتح معي في هذه المواضع الثمانية {معي من المؤمنين} في الشعراء {ولي عليكم} في إبراهيم {لي من علم بالملإ} في "ص" **وانفرد** بهما حفص أيضا {ولي فيها} في "طه" {ولي نعجة} في "ص" {ما لي لا أرى} في النمل {ما لي لا أعبد} في "يس" {ولي دين} في الكافرون وحذف ياء {يا عبادي لا خوف عليكم} في الزخرف وأجمع القراء على فتح الياء إذا وقعت بعد ساكن سواء كان ذلك الساكن ألفا نحو عصاي مثواي أو غيره نحو: {بيدي أستكبرت} {يا بني إن الله} **وانفرد** نافع بإسكان {محياي} بخلاف عن ورش، هذا حاصل ما بالباب والله أعلم.

قال حفظه الله:

بيتِي يدي وجهي ولِي فيها ومَحْـ ـيَايَ معي أُمـي وأجرِيِ انفتح
ما كان لِي لِي نعجةً ما لِيَ لا لِي دِينِ واحذف يا عبادي قبل لا
وغير عهدي الظالمين افتح مع ال وسكنت مع همز وصل استقل

باب زوائد الياءات

وهي الياءات المحذوفة رسما وتقع في الأسماء والأفعال دون الحروف نحو: التناد، الباد، نبغ، أهانن، يسر، وقد تكون ياء إضافة نحو: دعاء، أخرتن، قال حفظه الله:

ولم يزد حفص سوى آتاني وَقِفْ بحذفها أو الإسكان

(ولم يزد حفص) من الياءات (سوى آتاني) الله، في النمل (وقف بحذفها) أي على النون (أو) قف عليها بـ (الإسكان) فهي تحرك في الوصل -لأجل الساكن بعدها- بالفتح.

باب فرش الحروف

الفرش: البسط وهو الكلام على كل حرف في موضعه حسب الترتيب القرآني،

و سمي فرشا لانتشاره فلم يطرد تحت حكم بخلاف الأصول.

سورة الفاتحة والبقرة

ملك يوم مَدُّها وفي وما يخادعون يخْدعون معتمى

(ملك يوم) الدين (مدها) أي مد الميم منها وانتهت الفاتحة (وفي وما يخادعون) إلا وقيد بقوله (وما) احترازا من التي قبلها (يخدعون) بفتح الياء وإسكان الخاء (معتمى) مختار.

واجعل يكذبون مثل يضربون والهمز بعد كسر باء الصابئون
والصابئين وهو وهي مطلقا حرك ... ...

(واجعل يكذبون) وإذا قيل لهم (مثل يضربون) وزنا أي بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال بدل ضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال (والهمز) ثابت (بعد كسر باء الصابئون) في المائدة (والصابئين) في

البقرة والحج وانفرد نافع بحذف الهمز في الجميع (وهو وهي مطلقا) حيث وردا سواء مع الواو أو الفاء أو ثم أو اللام نحو {وهو عليهم عمى} {وهي تجري بهم في موج} {فهو وليهم اليوم} (حرك) مطلقا.

... ... ويُغفر وبالاعراف انطقا
نغفر بكسر تا خطيئات لدى تلك وفاعل أحاطت وُحدا

(يُغفر) لكم خطاياكم هنا (و) {تغفر لكم خطيئاتكم} (بالأعراف انطقا نغفر) بالنون مفتوحة بدل الياء هنا وبدل التاء مضمومين هناك وبكسر الفاء فيهما بدل فتحه (بكسر تا خطيئاتـ)ـكم (لدى تلك) التي في الأعراف بدل الرفع وانفرد نافع هنا بالياء مضمومة وبفتح الفاء كما انفرد في الأعراف بجمع {خطيئاتكم} جمع سلامة مع الرفع، (وفاعل أحاطت) به أي خطيئاته (وُحِّدَا) بدل الجمع أي يحذف الألف بعد الهمزة وانفرد نافع بالجمع.

وَخَفَّفَ الظَّا في التظاهر الظهار وذا بــه إلى يُفَاعِلُ يُصَارْ

(وَخَفَّفَ) حفصٌ (الظا في) مادتي: (التظاهر) و (الظهار) التظاهر حرفان: {تظاهرون عليهم} هنا و{تظاهرا عليه} في التحريم (والظهار) ثلاث كلمات: {تظاهرون منهن} في الأحزاب {يظاهرون} حرفين في المجادلة (وذا) أي الظهار (به إلى) وزن (يفاعل يصار) وانفرد بها عاصم في الثلاثة بدل {يظهرون} بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء والهاء بغير ألف.

أول عما يعملون أم يقو لون بتا اعكس لو ترى وينطق

ميكـــال هكـــذا وقـــل لا تســـئل واتخـــذوا بالكســـر أمـــرا يجعـــل

(اول عما يعملون) في هذه السورة وهي {عما يعملون أولئك الذين اشتروا الحياة} و{أم يقولون إن إبراهيم} (بتا)ء فوقية بدل التحتية فيهما و(اعكس) الحكم أي بالتحتية بدل الفوقية في {ولو ترى الذين ظلموا} (وينطق ميكال) فإن الله (هكذا) بهذا اللفظ أي بحذف الهمزة التي بين الألف واللام **وانفرد** نافع بقصر همزة ميكائل (وقل لا تسئل) عن أصحاب الجحيم بهذا اللفظ أيضا أي بضم التاء ورفع اللام بدل فتح التاء والجزم، **وانفرد** نافع بها (واتخذوا) من مقام إبراهيم (بالكسر) في الخاء بدل الفتح (أمرا يجعل) أي يجعل فعل أمر.

وَصَّى مَن اوصى أعتيضَ والضم بطا خُطْوات في القرآن مكشوف الغطا

و(وَصَّى) بها إبراهيمُ بحذف الهمزة وفتح الواو وتشديد الصاد (من أوصى) بهمزة مفتوحة قبل الواو الساكن ثم صاد مخففة (اعتيض) أي عوض (والضم) بدل السكون (بطا)ء (خطوات) حيث وردت (في القرآن مكشوف الغطا) أي جلي.

وكمنُ اضطر قلُ ادعوا اكسر وشد لكن ونصب البرّ لا الثالي رشد

(وكمن اضطر) و(قل ادعوا) وفتيلا انظر، وقالت اخرج، ونحو ذلك مما اجتمع فيه ساكنان إذا كان بعد الساكن الثاني ضمة لازمة وابتدئت الألف بالضم (اكسر) الساكن الأول بدل ضمه (وشد) نون (لكن) البر، الحرفين (ونصب البر) الأول والثاني والرابع (لا الثالي) أي

الثالث (رشد) ففي هذه السورة كلمة البر أربع مرات: {ليس البرَّ أن تولوا}، {ولكن البرَّ من آمن بالله}، {وليس البرُّ بأن تأتوا البيوت}، {ولكن البرَّ من اتقى} فينصبها حفص بدل الرفع إلا {وليس البرُّ بأن تأتوا} وهو الثالث.

قل فديةٌ طعامُ مكسينٍ وضُم كل البيوت غين غرفة لهم
ولفظُ الأُكلِ الأذنِ ، والسَّلمِ هنا كالصدق واقصر واصلا لفظ أنا

(قل فدية) بالتنوين (طعام) بالرفع بدل الخفض (مسكين) بالإفراد والتنوين والخفض بدل الجمع وعدم التنوين والنصب (وضم) بدل الكسر باء (كل البيوت) أي حيث وردت جمعا بالتعريف أو بالتنكير نحو: {بأن تأتوا البيوت} {بيوت النبي} {في بيوت أذن الله أن ترفع} وضم (غين غرفة) بيده بدل الفتح (لهم) أي الكوفيين وابن عامر (و) ضم الكاف بدل السكون من (لفظ الأكل) حيث ورد نحو: {أكلها دائم} {أكلها ضعفين} {مختلف أكله} {الأكل} {ذواتي أكل} وأتى بها بضم الهمزة احترازا من {أكلا لما} مع وضوحه، إذ ضم الكاف إتباعا للهمزة، وضم الذال بدل السكون أيضا من لفظ (الأذن) حيث ورد نحو: {الأذن بالأذن} {قل أذن خير لكم} و{في أذنيه وقرا} **وانفرد** نافع بإسكان ذال الأذن (والسلمِ) كافة بفتح السين تقرأ هنا (كالصدق) وزنا أي بكسر السين (واقصر) حال كونك واصلا (لفظ أنا) حيث ورد نحو: {أنا آتيك} {أنا أنبئكم} {أنا إلا} {أنا راودته} **وانفرد** نافع بمدها قبل الهمز بخلاف عن قالون فيما قبل همزة مكسورة وكلهم يمده في الوقف.

حتى يقُول انصب كذا وصيه   وفيضاعفه وتلك الاتية
تجارة حاضرة وقبل عن   ... ...

(حتى يقول) الرسول (انصب) بدل الرفع **وانفرد** به نافع (كذا) انصب بدل الرفع (وصية) لأزواجهم (و) انصب بدل الرفع أيضا (فيضاعفه) له أضعافا (وتلك الآتية) في الحديد {فيضاعفه له وله أجر كريم} وانصب أيضا بدل الرفع كلمتي (تجارة حاضرة) تديرونها **وانفرد** بنصبهما عاصم (و) كذلك تجارة (قبل عن) تراض في النساء.

... ...   وقدره افتح وعسيتم معا
وراء كل ربوة والسين من   ميسرة ويحسب الآتي قمن

(و) دال (قدره) وعلى المقتر قدره معا، (افتح) بدل السكون (و) افتح بدل الكسر سين (عسيتم) إن كتب هنا و(عسيتم) إن توليتم في القتال (معا) **وانفرد** نافع بكسر السين فيهما (و) افتح بدل الضم (راء كل ربوة) وهي حرفان {بربوة أصابها} هنا {إلى ربوة ذات قرار} في الفلاح (و) افتح بدل الضم (السين من ميسرة) وأن تصدقوا **وانفرد** نافع بضمها (و) افتح بدل الكسر السين من (يحسب الآتي) أي المضارع مطلقا نحو: {يحسبهم الجاهل} {أم تحسب أن أكثرهم} (قمن) أي جدير.

يبصط بصطة وذي الطور بسين   ودفع في حرفي دفاع مستبين

(يبصط) وإليه ترجعون هنا و(بصطة) فاذكروا بالأعراف (وذو الطور) أي المصيطرون (بسين) بدل الصاد في الثلاثة وذكر ابن الجزري الخلاف عن حفص في الأوليين والاتفاق عنه في الأخيرة بالصاد وذكر أبو شامة الخلاف في الثانية وذكر الصفاقسي في غيث النفع والشاطبي تبعا لأصله خلافا في الأخيرة والمقدم في الأداء وجه الصاد (ودفع) بفتح فسكون (في حرفي دفاع) الله الناس هنا والحج (مستبين) ظاهر، **وانفرد** نافع بكسر الدال ومد الفاء فيهما.

كزاي ننشز نعما اكسر معا   وَخَفّ صادِ أن تصدقوا وعى

(كزاي ننشر) ها ثم نكسوها بدل الراء (نعما اكسر) عينها كسرا خالصا بدل تسكينه وهو النص عن قالون أو اختلاس كسره وهو أقيس (معا) وهما: {فنعما هي} هنا {ونعما يعظكم به} في النساء (وخِفّ) أي تخفيف (صاد أن تصدقوا) خير لكم بدل تشديده (وعى) حفظ **وانفرد** بها عاصم.

وارفع مغيبا هنا نكفر   وارفع يعذب بعده ويغفر

(وارفع) بدل الجزم حال كونك (مغيبا) قارئا بالغيب بدل الخطاب أي بالتحتية بدل النون هنا (نكفر) عنكم من سيئاتكم (وارفع) بدل الجزم و(يعذب) من يشاء (بعده) أي بعد ونكفر (و) كذلك فـ(يغفر) لمن يشاء.

سورة آل عمران

ترونهم تبغون ثم ترجعون وفنوفيهم بيا وتجمعون
ما تفعلوا لن تكفروه وبتا آتيتكم ... ...

(ترونهم) مثليهم و(تبغون) وله أسلم (ثم) وإليه (ترجعون) قل آمنا (وفنوفيهم) أجورهم (بيا)ء تحتية بدل الفوقية في الأول وبدل النون في الأخيرة، **وانفرد** نافع بالفوقية في (ترونهم) **وانفرد** حفص بالتحتية في (ترجعون) وفنوفيهم (و) كذلك بالتحتية (تجمعون) ولئن متم **وانفرد** بها حفص وكذلك بالتحتية (وما تفعلوا) من خير فـ(لن تكفروه) الكلمتين (وبتا)ء ضمير متكلم بدل النون وألف بعدها ضمير جمع (آتيتكم) من كتاب **وانفرد** نافع بقراءتها بالنون.

... ...وزكريا اقصر متى
أتى ، وضعف تعلمون وكَفَلْ وطائرا طيرا لحرفيه كفل

(وزكريا)ء (اقصر) أي احذف منه الهمزة (متى أتى) نحو: {زكريا كلما} {يا زكريا إنا} {زكريا المحراب} (و) ضم التاء بدل الفتح وافتح العين بدل السكون و(ضعف) أي شدد اللام مكسورا بدل فتحه مخففا من (تعلمون) الكتاب (و) ضعف فاء (كفل)ـها زكريا (وطائرا) قرأ بدلها (طيرا) بالجمع بدل الإفراد (لحرفيه) {طيرا بإذن الله} هنا {وطيرا بإذني} بالمائدة (كفل) ضمن، **وانفرد** نافع فيهما بالهمزة بعد الألف إفرادا، ونونه وقال: لحرفيه احترازا من {طائركم} و{طائره}.

إنـــي أخلـــق فإنـــه غـــــــفور والنـاسَ دمرنـا صبننا افتح تنـور

(إني أخلق) لكم هنا و(فإنه غفور) رحيم وكذلك نفصل في الأنعام (و) إن (الناس) كانوا بئاياتنا وإنا (دمرنا)هم وقومهم كلتاهما في النمل وإنا (صببنا) الماء في عبس (أفتح) همزة إن في الجميع (تنور) تكون ذا نور **وانفرد** نافع بكسر (إني أخلق).

وانصـب ولا يـأمركم، وكسـرُ حَـجْ مســـومين مـــردفين لا يُحَـــجْ

(وانصب) بدل الرفع (ولا يأمركم) أن تتخذوا (وكسر) حاء (حج) البيت وواو (مسومين) ومـا جعلـه الله ودال (مـردفين) ومـا جعلـه الله في الأنفال بدل الفتح في الجميع (لا يحج) القارئ به أي لا يغلب في الحجة.

قُتِـل سـارعوا يَضِـرْكمُو تــلاَ: وســـارعوا يَضُـــرُكم وقـــاتلا

(قتـل) معـه بضـم القـاف وكسـر التـاء (سـارعوا) إلى مغفـرة (يضـركم) كيـدهم بكسـر الضـاد وجـزم الـراء (تـلا) أي قـرأ هـذه الكلمات هكذا (وسارعوا) بزيادة واو و(يضركم) بضم الضاد والراء مشددا (وقاتل) بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

وضــــم مــــتم وكينصــــر بيــــا يُحــــزِنُ إلا يَحْزَنُـــونَ رُوِيَـــا

(وضم) بدل الكسر ميم (متم) أو قتلتم ومتم لمغفرة (وكينصر) وزنا أي بفتح الأول وضم الثالث مضارع حزن الثلاثي اقرأ بشرط أن يكون حرف المضارعة (يا)ء تحتية (يحزن) حيث أتى نحو: {لا يحزنك

الذين} {ليحزنني} وغير ذلك إلا (يحزنون) بضمير الجمع فمجمع عليها (رويا) هذا الحكم عن حفص، **وانفرد** نافع بضم الياء وكسر الزاي من (يحزن) مضارع أحزن الرباعي حيث وردت إلا في الأنبياء وهي {لا يحزنهم الفزع الأكبر} فوافق الجماعة.

وأن يُغَلَّ افتح وضم وأتى ثالثُ يحسبن للكوفي بتا

(وأن يغل افتح) الياء بدل الضم (وضم) الغين بدل الفتح (وأتى ثالث) كلمات (يحسبن) وهي {لا تحسبن الذين يفرحون} قبلها {ولا يحسبن الذين كفروا} {ولا يحسبن الذين يبخلون} (للكوفي) أي للكوفيين عاصم وحمزة والكسائي (بتا)ء الفوقية بدل التحتية وتقدم حكم السين.

سورة النساء

تَسَّاءلون خَفَّ تَسَّوىً بضم تا ذي ومُدَّ قِيمًا أخرى السلم

(تساءلون) به والأرحام (خف) سينها وكذلك خف سين (تسوى) بهم الأرض (بضم) أي مع ضم (تا)ء (ذي) أي تسوى بدل فتحه (ومد) ياء (قيما) فارزقوهم ومد لام (أخرى) كلمات (السلم) وهي: ولاتقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا، وقبلها والقوا إليكم السلم، ويلقوا إليكم السلم، فليس فيهما خلاف.

واحدة حسنة الأُولَى انصب وختم يوصِي وأَحَلَّ رَكِب

(واحدة) فلها النصف و(حسنة) يضاعفها وهي (الاولى انصب) بدل الرفع فيهما واحترز بقوله الاولى عن ما بعدها وهي {حسنة يقولوا} **وانفرد** نافع بالرفع في واحدة (وختم) أي آخر كلمتي (يوصِي) وهي التي بعدها غير مضار و(أحَلّ) لكم (ركبـ)ـهما للمجهول أي افتح صاد (يوصي) وضم أول (أحل) واكسر ثانيها.

ندخلـه والفـتح التغـابنِ الطـلاق   نـوتي نـعذب ونكفِـرْ عنـه راق
بيـا ونوتيـهم هنـا وبتـكن   مع مائة واعكس هنا أن لم يكن

(ندخله) كلمتين هنا وهما {ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات} {ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله نارا} وقيدها بالهاء احترازا من {وندخلكم مدخلا} (و) في (الفتح) ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا ندخله جنات وفي (التغابن) {نكفر عنه سيئاته وندخله جنات} وفي (الطلاق) {ويعمل صالحا ندخله جنات} ومع التي في الفتح فسـ(نوتيـ)ـه أجرا عظيما و(نعذب)ـه عذابا أليما (و) مع التي في التغابن (نكفر عنه) سيئاته (راق) حسن (بيا)ء تحتية بدل النون في الجميع (و) كذلك بالتحتية بدل النون (نوتيهم) أجورهم (هنا) **وانفرد** بها حفص ولا يتوهم دخول {سنوتيهم أجرا} بعدها لأنه قال يوتيهم دون السين (وبـ) التحتية بدل الفوقية (تكن) منكم (مع مائة) حرفين في الأنفال (واعكس هنا) أي بالفوقية بدل التحتية كـ(ـأن لم يكن) بينكم وبينه مودة، وقيدها بأن المفتوحة عن {إن لم يكن له ولد} و{إن لم يكن لهن} وغير ذلك مما

همزته مكسورة، وأحرى إن كان قبله غير همزة، نحو: {ومن يكن الشيطان له قرينا} و{لم يكن الله ليغفر لهم}.

وَمِيمَ مَدخلا وبالحج اضمم وعنه في غيرَ أولي الرفعُ نمي

(وميم مدخلا) كريما هنا (و) مدخلا يرضونه (بالحج اضمم) بدل الفتح وانفرد نافع بالفتح فيهما (وعنه) أي حفص (في غير أولي) الضرر (الرفع) بدل النصب (نمي) اي عزي، وقيدها بأولي عن {غير مضار} و{غير مسمع}.

وجاء عاقدتْ وجا يصالحا بالقصر ذا وذا بوزن يُفْلِحَا

(وجاء عاقدت) أيمانكم (وجا)ء (يصالحا) بينهما (بالقصر ذا) أي عاقدت (وذا) أي يصالحا (بوزن يفلحا) أي بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام.

وَسمِ نُزِلَ وسكِنْ را الدرك وعين تعدوا معه إذ خَفَّ اشترك

(وسم) فاعل (نزل) عليكم أي افتح أوليه بدل ضم الأول وكسر الثاني، وانفرد بها عاصم (وسكن) بدل الفتح (را)ء في (الدرك) الأسفل (وعينَ تعدوا) في السبت (معه) أي مع راء الدرك (إذ خف) الدال بعده (اشترك) في التسكين، وانفرد نافع بتشديد الدال في (تعدوا) وقالون باختلاس فتح العين أو تسكينه وهو النص عنه وورش بإشباع الفتحة.

سورة العقود:

وَحِدْ رسالات والانعام وزد   يقول بالواو وأدغم يرتدد

(وحد) بدل الجمع أي بحذف الألف الثاني (رسالاتــ)ــه والله يعصمك هنا (و) رسالاته سيصيب في الأنعام ويلزم من التوحيد فتح التاء بدل الكسر (وزد يقول) الذين ءامنوا أهؤلاء (بالواو) قبلها (وأدغم يرتدد) منكم أي بدال واحدة مفتوحة مشددة.

كفارةٌ وفَجَزاءُ نَوِنَا   ورفعُ ما يليهما تعينا

(كفارة) طعام مساكين (وفجزاء) مثل مَا قَتَلَ (نونا ورفع ما يليهما) أي طعام ومثل بدل الخفض (تعينا) لزم.

وفي استُحِقَ التاءَ والحَاءَ افتحا   ويومَ مع يَنْفَعُ للرفع انتحى

(وفي استحق) عليهم الأوليان (التاء والحاء افتحا) بدل ضم الأول وكسر الثاني ويبتدئ بهمزة وصل مكسورة بدل ضمها، وانفرد بها حفص (ويوم مع ينفع) الصادقين (للرفع) بدل النصب (انتحى) قصد، وقيدها بينفع عن {يوم يجمع الله الرسل} وانفرد نافع بالنصب هنا.

سورة الأنعام:

فِتَنَتَهُمْ سبيلَ فأرفع ونكون   نُكذبُ انصب وبينجي يُكذبون
ومُنَزُل وقبل في الله تُفُلْ   بعكس خرقوا وبالفتح نَقَلْ

حفـص حصــــاد حرجــا... ... ...

(فِئْتَتَهُمْ) إلا أن قالوا و(سبيل) المجرمين (فأرفع) بدل النصب فيهما وانفرد نافع بنصب سبيل. (ونكون) من المومنين و(نكذب) بآيات ربنا قبلها (أنصب) بدل الرفع فيهما (وبـــــ)ــكلمات (ينجيــ)ـكم منها ومن كل كرب و(يكذبونـــ)ـك ولكن الظالمين (ومنزل) من ربك (وقبل في الله) يعني أتحاجوني (ثقل) تشديد وهو في الجيم من ينجيكم والذال من يكذبونك والزاي من منزل والنون من أتحاجوني (بعكس خرقوا) له بنين فهي بتخفيف الراء وانفرد نافع بتشديده (وبالفتح) بدل الكسر (نقل حفص) عن عاصم حاء (حصاد)ه ولاتسرفوا وراء (حرجا) كأنما يصعد في السماء.

... ... وقــد جعــل أنجيــت أنجانــا وجاعــل جعــل
ناصــبا اللــيل وَنــونْ درجــات ويوســف وقِــبَلاً بالضــم ءات
معــــا ... ...

(وقد جعل) صير (أنجيتــ)ـنا من هذه (أنجانا) بألف بعد الجيم وحذف الياء والتاء (و) صير (جاعل) الليل (جعل) بفتح العين واللام من غير ألف حال كونه (نا صبا الليل) بدل الخفض (ونون) هنا (درجات) من نشاء إن ربك (و) في (يوسف) درجات من نشاء وفوق (وقبلا بالضم) في أوليه بدل كسر الأول وفتح الثاني (ءات معا) حرفين قبلا ما كانوا ، هنا وقبلا وما نرسل في الكهف.

... ... ووحد كلماتِ رَبِ مع يونسَ طول ويَضِلُونَ وقع
مضموم يا في الاولين وبثان نحشر تين يا وبالفرقان بان
وسبإ وفي نقول بعد تي وميتا سكن مع الميتَةِ

(ووحد) أي إحذف الألف بعدالميم بدل إثباته على الجمع (كلمات ربـ)ـك صدقا هنا (مع) كلمات ربك على الذين فسقوا، وكلمات ربك لايومنون كلاهما في (يونس) وكلمات ربك على الذين كفروا في (طول) وقيدها برب عن {لا مبدل لكلمات الله} في يونس (ويضلون وقع مضموم يا)ء بدل الفتح في الأولين من سور كلمات ربك وهما: الأنعام ويونس ففي الانعام ليضلون بأهوائهم، وفي يونس ليضلوا عن سبيلك (وبثان نحشر)هم في (تين) السورتين (يا)ء تحتية بدل النون وقيد بقوله وبثان لأن كلا منهما فيه نحشرهم مرتين ففي الأنعام نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين : وهي الأولى، ويوم نحشرهم جميعا يا معشر وهي الثانية **وانفرد** فيها حفص بالياء، وفي يونس: نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم وهي الأولى، ونحشرهم كأن لم يلبثوا وهي الثانية **وانفرد** فيها حفص بالياء أيضا (و) كذالك (بالفرقان) نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم (بان) اتضح (و) كذالك في (سبإ) نحشرهم جميعا ثم (وفي نقول) للملائكة (بعد تي) التي في سبإ، وقيدها ببعد تي عن {ونقول للذين ظلموا} قبلها (وميتا) فأحييناه هنا وميتا فكرهتموه بالحجرات (سكن) ياءه بدل كسرها مشددة (مع الميتة) أحييناها في يس، **وانفرد** نافع بالتشديد في الثلاثة.

وقــل تــذكرون خِفًــا في الخطــاب وقيمــا كقممــا هنــا اســتطاب

(وقـل تـذكرون خفـا) أي مخفـف الـذال حيـث ورد (في) صـيغة (الخطـاب) أي بالتـاء الفوقيـة (وقيمـا) ملـة ابـراهيم (كقممـا) وزنـا أي بكسر الأول وفتح الثاني مخففا (هنا استطاب) لذ وطاب.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

سورة الأعراف

ولبـــاسَ ارفـــع وبالنصـــب رووا خالصـــــة معـــــذرة وواو أو
أمـــن أو ءابـــاء واجعـــل نُشُـــرًا بُشْرًا معا ... ...

(ولباس) التقوى (ارفع)بدل النصب (وبالنصب) بدل الرفع (رووا) أي السبعة ما عدا نافعا (خالصة) يوم القيامة، وانفرد نافع بالرفع فيها وبالنصب أيضا بدل الرفع (معذرة) إلى ربكم، وانفرد بالنصب حفص (و) بالفتح بدل السكون (واو أوأمن) أهل القرى على أن الهمزة همزة إستفهام دخلت على وأَمِنَ وكذالك الحكم في واو (أوءاباؤنا) الأولون في سورتي الصافات والواقعة، وعليه فلا يجوز الوقف على الواو (واجعل نشرا) بين يدي بالنون مضمومة وضم الشين (بشرا) بالموحدة وسكون الشين (معا) هنا وفي الفرقان والنمل ومعا منونا حال وفي اللفظ واحد للجمع والمثنى نقول جاء الزيدان معا وجاءو معا، وانفرد عاصم في الجمع بالباء مع سكون الشين.

... ...علـــىَّ أنْ قـــد صـــيرا
عَلَـــى ، ويقتلـــون ضَـــعِف وسنقـــــتل وتلقـــف معـــا خـــف بحـــق

(عليَّ أن) لا أقول على الله بياء مشددة (قد صيرا على) بألف بعد اللام لفظا حرف جر، وانفرد نافع فيها بياء مشددة (ويقتلون) أبناءكم بفتح الياء وضم التاء مخففا (ضعف) شدد التاء مكسورا مع ضم الياء وفتح القاف، وانفرد نافع بفتح الياء وضم التاء مخففا (وسنقتل) أبناءهم

كذلك بضم النون وكسر التاء مشددا (وتلقف) ما يافكون هنا والشعراء وتلقف ماصنعوا في طه (معا) جميعا (خف) قافها مع سكون اللام وانفرد به حفص.

واجمع رسالتي وشِركًا واتي والطورِ ياسين بذريات
فردا وباء يتبعوكم كسرا والتاء شددت كحرف الشعرا

(واجمع) بدل الإفراد بـ(ـرسالتي) وبكلامي أي زد ألفا بعد اللام وقال رسالتي بالياء احترازا من {رسالة ربي} (و) كذلك اجمع (شركا) فيما آتيهما، أي ضُمَّ الشين وافتح الراء وزد همزة بعد الألف من غير تنوين (واتي) هنا (و) في (الطور) و(ياسين بذريات)ـهم (فردا) أي بحذف الألف على الإفراد ففي هذه السورة: ذرياتهم وأشهدهم، وفي الطور: ذرياتهم وما ألتناهم، وفي يس: ذرياتهم في الفلك المشحون، ويلزم من الافراد فتحُ التاء بدل الكسر (وباء يَتْبَعُوكُمْ) سواء عليكم (كسرا) بدل الفتح (والتاء) قبله (شددت) مفتوحة بدل السكون (كحرف الشعراء) أي يتبعهم الغاوون، وانفرد نافع فيهما بسكون التاء وفتح الباء.

نذرهم بيا يُمُدُّونَهُمُ بفتح يا وضَم مِيمِ لهمو

(نذرهم) في طغيانهم (بيا)ء تحتية بدل النون (يمدونهم) في الغي (بفتح يا)ء بدل الضم (وضم ميم) بدل الكسر (لهم) أي السبعة غير نافع وانفرد هو بضم الياء وكسر الميم.

سورة الأنفال

يُغْشِــي مضــعف مُــوهِنُ خفيــف واجــرر بــه كيــدَ الــذي لــه أضــيف

(يغشيـ)ـكم النعاس (مضعف) أي مشدد الشين مع فتح الغين بدل سكونها و التخفيف **وانفرد** نافع بتسكين الغين والتخفيف، (موهن) كيد الكافرين (خفيف) أي مخفف الهاء مع سكون الواو وعدم التنوين بدل فتح الواو وتشديد الهاء والتنوين (واجرر به كيد) بدل النصب (الذي له أضيف) **وانفرد** بها حفص.

واليــا بتحســبن حــيٍّ مــدغم وافــتح هنــا ضــعفا وفي الــروم أتم

(واليا)ء التحتية. بدل الفوقية (بتحسبن) الذين كفروا وتقدم فتح السين (حَيٍّ) عن بينة (مدغم)الياء المكسورة في الياء المفتوحة (وافتح هنا) بدل الضم ضاد (ضعفا) فإن تكن (و)ثلاثة (في الروم) وهي: الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا على خلاف في مواضع الروم عن حفص والفتح (أتم) وهو الذي روي عن عاصم واختار الضم لحديث حدثه به الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه ذلك بالضم ورد عليه الفتح فأباه وعطية يضعف كما قال الداني في التيسير، والمقدم أداءً الفتح.

سورة التوبة

نَــونْ عزيــرُ ويضــاهون اجعــل يضـــاهئون ويَضِـــلُ جهـــل

(نون عزير)ابن واكسر نون التنوين وصلا (ويضاهون) قول الذين بضم الهاء من غير همز (اجعل يضاهئون) بكسر الهاء وهمزة بعده وانفرد بها عاصم (ويضل) به الذين كفروا (جهل) إبن للمجهول أي ضُمَ الأول وافتح الثاني بدل فتح الأول وكسر الثاني .

وســم يعـــف وتعـــذب وبنـــون صـدرهما مـع فـتح الأولى ويكـون
بالنصب تـالي ذي كـذا مـن أسسـا سـم وتاليـه بـــتاليه ائتســـى

(وسم) فاعل (يَعْفَ) عن طائفة أي افتح الأول وضم الثالث (و)سم كذالك فاعل (تعذَب) أي اكسر الثالث (وبنون) بدل التحتية في يعف والفوقية في تعذب (صدرهما) أي إبدأهما (مع فتح) نون (الأولى) أي نعف (ويكون بالنصب) بدل الرفع (تالي) أي تابع (ذي) أي نعذب وهو طائفة بأنهم، وانفرد بهذه القراءة عاصم (كذا) أفـ(ـمن أسسا) وأم من أسس (سمٌ) فاعله أي افتح الهمزة والسين فيهما بدل ضم الهمزة وكسر السين (وتاليه) أي تابع أسس وهو بنيانه (بتاليه) أي بتابع تعذب المذكور آنفا (ائتسى) اقتدى في النصب بدل الرفع واحترز بمن عن لمسجد أسس.

وصــــلواتك وهـــود وُجِـــدَتْ بفـتح ذي واو الــذين قـد ثبـت
بعـــد حكـــيم وتقطـــع قـــري منفـــتح التـــا وتـــزيغ ذكـــري

(وصلواتك) سكنٌ لهم هنا (و) أصلواتك تأمرك في (هود وحدت) بدل الجمع أي بحذف الواو منهما (بفتح) تاء (ذي) التي هنا بدل الكسر (واو الذين) اتخذوا مسجدا (قد ثبت بعد) عليم (حكيم) وقيدها بحكيم عن {وعلى الثلاثة الذين خلفوا} و {الأنصار الذين اتبعوه} (وتقطع) قلوبهم (قري منفتح التا)ء بدل الضم (وتزيغ) قلوب فريق (ذكر) بدل التأنيث أي بالتحتية بدل الفوقية.

سورة يونس

سحرُ نُفصِلُ متاعَ الأوَّلُ بساحر ويا ونصب يجعل

في هذا البيت لف ونشر مرتب أي سحر الأولى وهي لسحر مبين إن ربكم الله بساحر وزن فاعل احترازا من لسحر مبين قال موسى ونفصل الأولى وهي نفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلاف الليل بياء تحتية بدل النون احترازا من نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعوا ومتاع الأُولى وهي متاع الحياة الدنيا ثم إلينا بنصب بدل الرفع احترازا من متاعٌ في الدنيا فقوله الأُول بضم الهمزة جمع أولى قيد في الكلمات الثلاثة، **وانفرد** حفص بنصب متاع.

وها يهدي اكسر لحفص وارتضى نُنْجِي مِن-اخر ننجي عَوضَا

(وها يهدي) إلا أن يهدى (اكسر)ه كسرا خالصا (لحفص) بدل اختلاس فتحه أو سكونه وهو النص عن قالون **وانفرد** به أي السكون، مع تشديد الدال **وانفرد** عاصم بكسر الهاء إلا أن أبابكر شعبة يكسر

الياء أيضا ، وحفص يفتحها (وأرتضى) أختار (ننجي) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم (من آخر) كلمات (ننجي) بفتح النون الثانية وتشديد الجيم وهي ننج المومنين واحترز بقوله آخر ننجي عن ننجيك ببدنك وننجي رسلنا عوضا بدلا.

سورة هود

ضعف وجهل عَمِيتْ ونونن   من كلِ والفلاح واتل تسئلن
والكهف خفًا وبُنَيٌ بالتوال   افتح وفي يومئذ فأكسر وسال

(ضعف) أي شدد الميم (وجهل) ابن للمجهول أي ضم العين بدل فتحها وتخفيف الميم فـ(ـعميت) عليكم (ونون من كل) زوجين هنا (و) في (الفلاح) أيضا وانفرد حفص بالتنوين فيهما (واتل) اقرأ (تسئلنّ) ما ليس هنا وتسألني عن شيء في (الكهف خفا) أي مخففى النون مع سكون اللام بدل فتحه والتشديد (وبني) تصغير ابن (بالتوال) بالتتابع أي حيث وردت ولم ترد إلا بياء النداء وهي في ست مواضع من القرآن هنا بني أركب وفي يوسف يابني لا تقصص وفي لقمان يا بني لاتشرك يابني إنها يابني أقم الصلاة وفي الصافات يا بني إني أرى (افتح) الياء بدل الكسر، وانفرد عاصم بالفتح في هذه وانفرد حفص به في الباقيات إلا الاخيرة من لقمان وهي يابني أقم الصلاة (وفي يومئذ) إن ربك هو القوي هنا (فأكسر) الميم بدل الفتح وكذلك يومئذ ببنيه في (سال) سائل.

وامنع من التنوين حالتي ثمود   العنكبوت النجم والفرقان هود

(وامنع من التنوين حالتي) الوقف والصلة (ثمود) وقد تبين لكم في (العنكبوت) وثمودا فما أبقى في (النجم) وثمودا وأصحاب الرس في (الفرقان) وثمودا كفروا ربهم في (هود) ويكون الألف الذي بعد الدال زائدا كألف الربوا.

وفتح يعقوب وكسر باب سي كقطع همز مطلق اسر لايُسي

(وفتح) باء (يعقوب) قالت ياويلتى بدل الضم (وكسر باب سيء) كسرا خالصا بدل اشمامه الضم وباب سيء وسيئت وقيل وغيض وجيء وحيل وسيق وهما متفقان على كسره إلا سيء وسيئت فيشمهما نافع ويكسرهما حفص (كقطع همز مطلق آسر) بدل وصله وقد ورد خمس مرات في القرآن فأسر بأهلك هنا وفي الحجر وفأسر بعبادي في الدخان وأن أسر بعبادي في طه والشعراء (لا يسئ) القارئ به.

وسعدوا ركب وإن كلا لما لمًا وإنَّ فيه شددنهما

(وسُعدوا) ففي الجنة (ركب) لنائب الفاعل أي ضم سينها بدل الفتح (وإن كلا لما) ليوفينهم (لمًا وإنً فيه شددنهما) أي شدد ميم لما ونون إن.

مع لما التي أتت بأحرف يس والطارق ثم الزخرف

(مع) ميم (لما التي أتت بأحرف يس) وهي: لما جميع (والطارق) وهي: لما عليها (ثم الزخرف) وهي: لما متاع الحياة.

سورة يوسف

وحـد غيابـات وقـل يرتـع وهيـت بشـرى بحـذف وسـكون وكليـت

(وحد) بدل الجمع أي احذف ثاني ألفي (غيابات) الجب حرفين هنا **وانفرد** فيهما نافع بالجمع (وقل) في كلمات (يرتع) ويلعب (وهيت) لك و(بشرى) هذا غلام (بحذف) لياء الاضافة في بشراي (وسكون) للعين في يرتع بدل الكسر (وكـ)ـوزن (ليت) في هيت بفتح الهاء بدل الكسر.

ودأبـا افـتح حافظـا فـتيانه لِفِتْيَتِـهِ حفظـا وكُـذبوا ابنـه
خفـا ويـوحى مـع إلـيهم وإليـه سـم بنـون ننجـي نُجِـيَ لديـه

(ودأبا) فماحصدتم (افتح) همزتها بدل السكون وانفرد بها حفص (حافظا) وهو أرحم الراحمين ولـ(فتيانه) اجعلوا، تقرأ كما لفظ به بدل (لفتيته) و(حفظا، وكذبوا) جاءهم نصرنا (ابنه) للمجهول (خفا) أي مخفف الذال وليس قوله ابنه حكما ولاقيدا والصواب تركه (ويوحى مع إليهم) هنا وفي النحل والأنبياء (و) يوحى مع (إليه) في الأنبياء (سم) فاعلها أي إكسر الحاء بدل فتحه (بنون) أي مع النون بدل التحتية **وانفرد** بها حفص في يوحى إليهم الثلاث (ننجي) من نشاء بنونين ثانيتهما ساكنة مع تخفيف الجيم تقرأ (نجي) بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء (لديه) أي حفص...

سورة الرعد

ارفــع وزرع والــثلاث بعـــد   واليــا بتســقى توقــدون يبــدو

(ارفع) بدل الخفض (وزرع و) الكلمات (الثلاث بعد) وهن نخيل صنوان وغير (واليا)ء التحتية بدل الفوقية (بتسقى) من ماء و(توقدون) عليه في النار (يبدوا) يظهر.

والضــم في صــدوا وصَّــد غــافر   وخــف يثبــت وجمــع الكــافر

(والضم) بدل الفتح (في) صاد (صدوا) عن السبيل هنا (وصد) عن السبيل في (غافر) (وخف) باء (يثبت) وعنده أم الكتاب مع سكون المثلثة بدل فتحها (وجمع الكافر) لمن عقبى الدار أي بضم الكاف وألف بعد الفاء ولم يقيد الناظم بجمع التكسير لأن الرسم لا يحتمل غيره.

سورة إبراهيم

تــالي الحميــد فــهُ بــه مجــرورا   وأفــرد الريــاح مثــل الشــورى

(تالي) أي تابع العزيز (الحميد) وهو اسم الجلالة (فه) انطق (به مجرورا) بدل الرفع (وافرد) بدل الجمع أي سكن الياء في (الرِيَاحُ) في يوم عاصف هنا (مثل) الرياح فيظللن رواكد في (الشورى) **وانفرد** نافع فيهما بالجمع .

سورة الحجر

نُنــزل اعْــتَضْ مــن تَنَــزَلٌ وبعـــ ـــدُ انصــب وقــل تبشــرونَ تتبــع

(ننزل) الملائكة بنونين الاولى مضمومة وكسر الزاي (اعتض) أي أبدل (من تنزل) بتاء مفتوحة وفتح الزاي (وبعد) أي الملائكة (انصب) بدل الرفع (وقل تبشرون) قالوا بشرناك بالحق (تتبع) أي بفتح النون بدل الكسر وانفرد نافع بكسر النون مخففة.

سورة النحل

ووالنجــومَ ارفــع وبعــدُ وأتيــا وجــارتي روم بتدعـــون بيـــا
وَأَوَلَــيْ حــج وطــول وانفتــاح مــا قبــل فــيهم راءُ مفرطــون لاح

(ووالنجوم ارفع) بدل النصب (وبعد) مسخرات ارفع أيضا (واتيا) هنا (و) في (جارتي روم) أي العنكبوت ولقمان (بـ) كلمة (تدعون بيا)ء تحتية بدل الفوقية (و) في (أولي حج وطول) كذلك فهنا والذين تدعون من دون الله لايخلقون شيئا، وانفرد فيها عاصم بالتحتية، وفي العنكبوت إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء، وفي لقمان وأنما تدعون من دونه الباطل، وأولى الحج وأنما تدعون من دونه هو الباطل، وأحترز بالأولى عن إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا، وأولي الطول: والذين تدعون من دونه لايقضون بشيء، واحترز بالأولى عن إني نهيت أن أعبد الذين تدعون (وانفتاح) النون بدل الكسر في (ما) أي الكلمة التي (قبل فيهم) وهي: تشاقون، وانفرد نافع بكسر النون فيها، وانفتاح (راء

مفرطون) تالله لقد أرسلنا بدل الكسر أيضا ، وانفرد نافع بكسره (لاح) ظهر.

وسم لا يُهدى ونسقيكم معا ضُمَّ إذ الماضي بأسقى وقعا

(وسم) فاعل (لا يهدي) من يضل أي أفتح الأول واكسر الثالث بدل ضم الأول وفتح الثالث (ونسقيكم) مما في بطونه هنا ونسقيكم مما في بطونها في الفلاح (معا ضم) النون فيهما بدل الفتح (إذ الماضي) منه عند حفص (بأسقى) رباعيا (وقعا).

وظعنكم للكوف والشامي سكن ويا لَيَجْزِيَنَّ بالنون استكن

(و)عين (ظعنكم) ويوم اقامتكم (للكوف) أي للكوفيين عاصم وحمزة والكسائي (والشامي) ابن عامر (سكن) بدل فتحه (ويا)ء (ليجزين) الذين صبروا (بالنون استكن) استتر.

سورة الإسراء

وقافَ بالقُسطاس حرفيه اكسر سيئة سيئه عنه قري

(وقافَ بالقسطاس) المستقيم (حرفيه) هنا والشعراء (اكسر) بدل الضم (سيئة) عندربك (سيئه) بضم الهمزة والهاء وصلته بالواو لفظا (عنه) أي حفص (قرئ).

وقل بيا كما تقولون خلاف أولي يسبح وخلفك خلاف

(وقل بيا)ء تحتية بدل الفوقية (كما تقولون) إذا لا بْتَغَوْا (خلاف) أي عكس (أولي يسبح) فهي بالفوقية بدل التحتية وهي يسبح له السماوات واحترز بالأولى عن يسبح بحمده (و)قل بدل (خلفك) إلا قليلا (خلاف)ـك.

وجيمَ رَجلِ اكسر وجا كَتَنْصُرُ حتى تُفَجَرْ تُهْجِرُونَ يُقتروا

(وجيم رجلـ)ـك وشاركهم (اكسر) بدل السكون وانفر حفص بكسره (وجا)ء هذه الكلمات الثلاث (كتنصر) وزنا أي بفتح أولها وضم ثالثها وهي (حتى تفجر) لنا هنا واحترز بحتى عن فتفجر الأنهار و(تهجرون) أفلم يدبروا القول في الفلاح وانفرد نافع بضم التاء وكسر الجيم في هذه، ولم(يقتروا) وكان بين ذلك قواما في الفرقان.

سورة الكهف

سكت في مرقدنا وعوجا بل رَّانِ مَن رَّاق يَسيرًا دارجا

(سكت) حفص (في) أي على ألف (مرقدنا) هذا ما وعد الرحمن في يس، وعلى ألف (عوجا) قيما هنا وعلى لام (بل ران) على قلوبهم في المطففين وعلى نون (من راق) وظن في القيامة سكتا (يسيرا) قليلا حال كونه (دارجا) أي واصلا غير واقف، فالسكت عند القراء قطع الصوت على الساكن زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس، ويقع في وسط الكلمة وفيما اتصل رسما، والوقف قطع الصوت عن آخر الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة فلابد من التنفس فيه، ولايقع في وسط

الكملة ولا فيما اتصل رسما ، وانفرد حفص بالسكت على هذه الكلمات الأربع.

ومَرفقا كمنبر تزاور   خفف وَمُلِئَتْ ، وأولى ثُمُرُ
ثُمُره افتح ، منهما وَحِّد هنا   عُقْبا ونُكُرًا والطلاق سَكَنَا

(ومرفقا) وترى الشمس تقرؤا (كمنبر) وزنا أي بكسر الميم وفتح الفاء ويلزم منه ترقيق الراء بدل فتح الميم وكسر الفاء ويلزم منه تفخيم الراء (تزاور) عن كهفهِمْ (خفف) الزاي منها (و)كذلك خفف لام لـ(ـملئت) منهم رعبا (وأولي) حروف (ثمر) فقال لصاحبه و(ثمره) فأصبح (افتح) بدل الضم فيهما **وانفرد** بفتحهما عاصم (منهما) منقلبا(وحد هنا) أي إحذف ميم التثنية (عقبا) واضرب لهم (ونكرا) قال ألم أَقُلْ لَكَ ونكرا ، وأما من آمن هنا ونكرا فذاقت في (الطلاق سكنا) القاف من عقبا والكاف من نكرا بدل الضم فيهما.

وزن بُمْهَلِكِ ونملٍ مسجدا   واقصر هنا زاكية وشدّدا
وفي لَدُنِي وبأتْبع اتبع مع سببا   ... .

(وزن بـ)ـكملة لـ(مهلكـ)ـهم مَوْعدا هنا (و)مهلك أهله في (نمل مسجدا) أي افتح الميم واكسر اللام بدل ضم الميم وفتح اللام، **وانفرد** عاصم بفتح الميم، **وانفرد** حفص بكسر اللام فيهما (واقصر هنا) زاي (زاكية) بغير نفس (وشددا) الياء منها (و)كذلك شدد النون (في لدني) عذرا ، **وانفرد** نافع بتخفيف النون مع ضم الدال خالصا (و)اقرأ لحفص(بأتبع) بقطع الهمزة وسكون الفوقية بدل (اتبع) بهمز الوصل

وتشديد الفوقية مفتوحة (مع سببا) ثلاثة أحرف، وقيدها بسببا عن {واتبع هواه}.

... ... ووزن يرسل اتبعْ
يبدل والتحريم "ن" وبيا جوجَ وماجوجَ اهمزن والانبيا

(ووزن يرسل اتبع) في (يبدل)ـهما ربهما هنا (و)يبدله أزواجا في (التحريم) ويبدلنا خيرامنها في سورة(ن) أي بسكون الباء بدل فتحه وبتخفيف الدال (وبـ)ـألفي (ياجوج ومأ جوج اهمزن) هنا (و)في (الأنبيا)ء وانفرد بالهمز فيهما عاصم.

نون جزا وانصب وسُدً افتح ويا سين ودكاء لدكًا رويا

(نون جزا)ء الحسنى (وانصب) بدل الرفع وعدم التنوين واكسر نون التنوين وصلا (وسُدًا) قال ما مكني والسدين وجد من دونهما هنا (افتح) السين فيهما وكذلك: سدا ومن خلفهم سدا في (يس) بدل الضم (ودكاء) وكان وعد ربي حقا بالمد والهمز (لدكًا) بالتنوين (رويا) نقل.

سورة مريم

واكسر بما انضم لدى عُتِيا مَعًا جُثِيًا وكذا صُلِيًا

(واكسر بما) اي بالحرف الذي (انضم) وهو العين (لدى عيتا) قال كذلك، وعتيا ثم لنحن (معا) والجيم لدى (جثيا)، ثم لننزعن وجثيا، وإذا تتلى (وكذا) الصاد لدى (صليا) وان منكم.

ونونُ نسيا لامُ قولُ الحق مع مخلِصا الجميع في الفتح اجتمع

(ونون نسيا) منسيا و(لام قول الحق) الذي فيه يمترون (مع) لام (مخلصا) وكان رسولا (الجميع في الفتح اجتمع) بدل الكسر في نسيا ومخلصا وبدل الضم في قولُ الحق.

تساقطً أدِ كتُساعدْ ويكاد هنا وفي الشورى بتانيث مفاد

(تسَاقط) عليكِ (أد) أي اقرأ (كتساعد) وزنا أي بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف بدل فتح القاف والتاء وتشديد السين، **وانفرد** حفص بالصيغة الأولى (ويكاد) السماوات (هنا وفي الشورى بتانيث) بدل التذكير أي بالفوقية بدل التحتية (مفاد) مستفاد.

هنا وأن الله أنه الطور وأن هذه الفلاح مكسور

(هنا وأن الله) ربي وربكم و(أنه)هو البر الرحيم في (الطوروأن هذه) أمتكم في (الفلاح مكسور) الهمزة بدل الفتح في الثلاث.

سورة طه

نَونِ طُوَى والنازعاتِ واضمُمْ سوًى وَيَسْحَتَ كيُرْسِلَ اعتمي

(نون طوى) وأنا اخترتك هنا (و) طوى اذهب في (النازعات) واكسر نون التنوين وصلا في حرف النازعات (واضمم) سين (سوى) قال موعدكم (و)اقرأ فـ(ـيُسْحِتَـ)ـكم بعذاب (كيُرْسِلَ) وزنا أي بضم الياء وكسر الحاء بدل فتحهما (اعتمي) اختير .

مهـــادُ ذي وزخـــرفٍ مَهْـــدًا يعِـــن إنـــك لا افـــتح إن هـــذان بـــإن

(مهاد ذي) السورة وهي مهادا وسلك لكم (و) مهادا وجعل لكم في (زخرف) تقرؤا (مهدا) بفتح الميم وسكون الهاء بدل كسر الميم ومد الهاء بألف (يعن) يعرض (إنك لا) تظمأ فيها (افتح) الهمزة منها بدل الكسر وقيدها بلا عن {إنك بالواد} (إنَ هذان) لساحران المشددة اقرأ ها (بإنْ) المخففة.

سورة الأنبياء

قـــال لقـــل ربـــي وأولـــي الزخـــرف مثقـــال بالنصـــب ولقمـــان تفـــي

(قال) بصيغة الماضي (لقل ربـ)ـي يعلم القول وقل ربِ أحكم بالحق معًا هنا (وأولى الزخرف) وهي قل: أولو جئتكم واحترز برب عن قل هاتوا وقل من يكلؤكم وقل إنما أنذركم وقل إنما يوحى إلي وفقل آذنتكم، واحترز بأولى الزخرف عن قل إن كان للرحمن ولد وقل سلام، **وانفرد** حفص في قال ربِ احكم بصيغة الماضي (مثقال) حبة هنا (بالنصب) بدل الرفع (و)مثقال حبة في (لقمان) أيضا (تفي) تتم **وانفرد** نافع بالرفع فيهما.

يُحصـــنَكم بتـــا وجمـــعَ للْكتـــاب   كتايـــهِ التحـــريم تاليـــه أصـــاب

لـ(ـسيحصنكم) من بأسكم (بتا)ء فوقية بدل التحتية (وجمع للكتاب) كما بدأنا بدل الافراد أي بضم أوليه بدل كسر الأول ومد الثاني بألف، وكذلك و(كتابه) وكانت في (التحريم تاليه) أي قارئه (أصاب).

سورة الحج

سَـــوا وبالجاثيـــة انصِـــبْ وكتتـــ   ـــبَعُ تَخَطَـــفُ وَضَـــعِف هُـــدِمَتْ

(سوا)ءً العاكف هنا (و) سواءً محياهم (بالجاثيةانصب) بدل الرفع فيهما، **وانفرد** حفص بالنصب (وكتتبع) وزنا اقرأ فـ(ـتخطفـ)ـه الطير أي بسكون الخاء وتخفيف الطاء بدل فتح الخاء والتشديد **وانفرد** به نافع (وضعف) اي شدد دال لـ(ـهدمت) صوامع.

سورة الفلاح

وعـــالمُ اكســـر وَسَـــبَأ وســـينا سُـــخريَ ذي وصـــاد وافـــتح ســـينا

(و)ميم (عالم)الغيب والشهادة هنا (اكسر) بدل الضم (و)كذلك عالم الغيب لايعزب في (سبأو)اكسر بدل الضم أيضا (سين سخري ذي) أي الفلاح وهي سُخْريا حتى أنسوكم ذكري، وسخريا أم زاغت في سورة (ص وافتح) سين (سينا)ء تنبت بالدهن بدل الكسر.

سورة النور

أربـــعَ الاَولُ برفـــع وانتصَـــب اذ ثُقِلَـتَ أنٍ اسـمُ لعنـــةَ غَضَـبَ

وجُـــرَ بعـــد ذِي وضـــادها انفـــتح والنصبُ في الخامسةُ الأخْرى اتضح

(أربع الأول) برفع بدل النصب وهو: أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين، واحترز بالاول عن أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين (وانتصب) بدل الرفع (إذ ثقلت) شددت (أن) المخففة (اسم لعنة) الله عليه واسم (غضب) الله عليها (وجر) بدل الرفع لفظ الجلالة[الله] (بعد ذي) أي غضب (وضادها انفتح) بدل الكسر ، **وانفرد** نافع بتخفيف أن معاً وبرفع لعنة وكسر ضاد غضب ورفع لفظ الجلالة بعدها (والنصب) بدل الرفع (في الخامسةالأخرى) وهي: والخامسة أن غضب، واحترز بالأخرى عن والخامسة أن لعنة (اتضح) **وانفرد** بالنصب حفص.

وكسر يا حرفي مُبيناتي أتى هنا وفي الطلاق الآتي

(وكسر يا)ء (حرفي) أي كلمتي (مبينات) والله ومينات ومثلا (أتي هنا و)مبينات ليخرج (في الطلاق الآتي) بدل الفتح.

سورة الفرقان

ما ستطيعون بتا والشينَ في تشقق السما وقافٍ خففِ

فـ(مايستطيعون) صرف (بتا)ء فوقية بدل التحتية وانفرد بها حفص، وقيدها بما عن {فلا يستطيعون سبيلا} (والشين في تشقق السما)ء بالغمام هنا (و)تشقق الأرض عنهم في سورة (ق خففِ).

سورة الشعراء

وحذرون فرهين امدد وفي كلمتي ليكة باقيها اقتفي

(و)حاء (حذرون) فأخرجناهم وفاء (فرهين) فاتقوا الله (امدد)هما (وفي كلمتي ليكة) المرسلين هنا و ليكة أولئك الأحزاب في: سورة ص اللتين يقرؤهما نافع بفتح اللامِ دون ألف وصل قبلها ودون همزة بعدها وفتح التاء (باقيها اقتفي) أي أتْبِعْ باقيها وهو الأيكة لظالمين في الحجر وليكة وقوم تبع المتفق عليهما أي اقرأ الأوليين كما تقرأ الأخريين بألف وصل في الإبتداء -ولا يكتب- مع سكون اللام وهمزة مفتوحة بعده وخفض التاء.

وكســـفا بفـــتح ســـينٍ وسبـــا   وفتوكـــل حفـــص بـــالواو اجتبـــى

(وكسـفا) مـن السـماء إن كنـت (بفـتح سـين) بـدل السـكون (و)كذلك كسفا من السماء إن في ذلك في (سبإ) وانفرد حفص بالفتح فيهما (وفتوكل) على العزيز الرحيم (حفص بالواو) بدل الفاء (اجتبى) اختار.

سورة النمل

نَـوِّن شـــهابٍ فـــزعٍ وقـــد أتـــى   مَكُـــث بـــالفتح ويُخفـــون بتـــا
ويعلنـــــون وأتـــــوه عُوِضـــــت   آتـــوه تشـــركون باليـــاء مضـــت

(نون) بـ(ـشهابٍ) قبسٍ ومن (فزعٍ) يومئذٍ (وقد أتى مكث) غير بعيد (بالفتح) في الكاف بدل الضم، **وانفرد** بالفتح عاصم (ويخفون بتا)ء فوقية بدل التحتية (و)كذلك وما (يعلنون) بعدها مباشرة (وأتوه) داخرين بقصر الهمزة وفتح التاء (عوضت) أي أبدلت من (آتوه) بمد الهمزة وضم التاء (تشركون) أمن خلق (بالياء) التحتية بدل الفوقية (مضت).

سورتا القصص والعنكبوت

أولَ جِذوةٍ وكُلَ لَخُسِفْ فَتَحَ والرَهْبِ بكالرهطِ عُرِفْ

(أول) حروف (جذوة) من النار (وكل) حروف (لخسف) بنا (فَتَحَ) بدل الكسر في جيم جذوة وسين لخُسِفْ وبدل الضم في خاء لخسف، **وانفرد** حفص بفتح جيم جذوة، **وانفرد** عاصم بفتح حروف لخسف (والرهب) فذانك (بكالرهط) وزنا أي بإسكان الهاء بدل فتحه (عرف) **وانفرد** حفص بالاسكان.

وارفع يصدقني وجهل يَرجِعُون وساحران فيه سحران يعون

(وارفع) بدل الجزم (يصدقني) إني أخاف (وجهل) ابنِ للمجهول (يرجعون) فأخذناه أي أضمم الياء وافتح الجيم بدل فتح الياء وكسر الجيم (وساحران) تظاهرا بمد السين وكسر الحاء (فيه سحران) بكسر السين وسكون الحاء (يعون) يحفظون.

تجبى بيا مودةً أضف بجر بينكم وليتمتعوا انكسر

(تجبى) إليه (بيا)ء تحتية بدل الفوقية، **وانفرد** نافع فيها بالفوقية وهذا آخر القصص (مودة أضف) يعني لا تنونهما (بجر بينكم) في الحياة الدنيا بعدها على الإضافة بدل النصب (وليتمتعوا) فسوف يعلمون (انكسر) لامها بدل السكون.

من الروم إلى الأحزاب

للعـالمين اكسـر وثـاني عاقبـهْ يتخـذ انصـب وبيـا تربُـو أنصِبَهْ
بـوزن يعـفوُ ويـا تنفـع لَـهْ وأَثِـر أجمـع وتصـاعِرْ ثقلـهْ

(للعالمين) ومن آيته في الروم (اكسر) لامها بدل الفتح، **وانفرد** حفص بكسره (وثاني عاقبه) في الروم وهي: عاقبة الذين أساءوا، واحترز بقوله ثاني عن: عاقبة الذين من قبلهم كانوا -قبلها- وعن: عاقبة الذين من قبلهم كان أكثرهم -بعدها- و(يتخذ)ها هزؤا في لقمان (أنصب) بدل الرفع فيهما أي ثاني عاقبة ويتخذها (وبيا)ء تحتية مفتوحة بدل فوقية مضمومة في لـ(ـتربوا) في أموال الناس و(انصبه) أي افتح الواو بدل سكونه فتصير (بوزن يعفُوَ) **وانفرد** نافع بالفوقية المضمومة وسكون الواو وهي: (و) بـ(ـيا)ء تحتية بدل الفوقية (تنفع) الذين ظلموا (له) أي حفص (وآثر) رحمت الله (أجمع) بدل الإفراد أي بمد الهمزة والثاء (وتصاعر) خدك في لقمان (ثقله) أي شددَ العينَ مع قصر الصاد.

سورة الأحزاب

مُـدَ جمـيع الـتـي ءاتوهـا وضَـمْ جميـعَ اسـوة ولا مقـام ثـم
عكـس الـدخان واقصـر الرسـولا في الوصـل والظنونـا والسـبيلا

(مد) بالياء همزة (جميع الئي) وهي هنا: الئي تظهرون وفي المجادلة الئي ولدنهم وفي الطلاق والئي يئسن والئي لم يحضن، ومد بالألف همزة لـ(ـآتوها) وما تلبثوا (وضم) بدل الكسر همزة (جميع أسوة) هنا وفي حرفي الممتحنة، **وانفرد** عاصم بالضم في الجميع (و)ضم ميم (لامقام) لكم الأولى بدل الفتح (ثم) بالفتح بمعنى هناك للمكان البعيد والله أعلم. **وانفرد** حفص بالضم فيها (عكس) في مقام أمين في (الدخان) أي بفتح الميم الأولى بدل الضم (واقصر) لام (الرسولا) وقالوا ربنا (في الوصل) دون الوقف (و)نون (الظنونا) هنالك (و)لام (السبيلا) ربنا فيكون الألف في الثلاث كألف أنا.

وذكًران تكون وافتح خاتما لَعْنًا كثيرا ثاؤه بالبا انتمى

(وَذَكِرْ) بدل التأنيث أي بالتحتية بدلَ الفوقية (أن تكون) لهم الخيرة، وقيدها بأن احترازا من : تكونُ قريبا (وافتح) بدل الكسر (خاتم) النبيئين، **وانفرد** بفتحه عاصم (لعنا كثيرا ثاؤه) المثلثة (بالبا)ء الموحدة (انتمى) أسند واحترز بلعنا عن: ذكراكثيرا.

سورتا سبأ وفاطر

رجزٍ اليم معا ارفع وبنون سَموْا يجازى والكفورُ ينصبون

(رجز) أليم ويرى الذين هنا في سبأ ورجزأليم الله الذي سخر لكم البحر في الجاثية (معا ارفع) بدل الخفض وليس المراد رفع رجز وأليم معا، بل المراد رفع أليم في السورتين لأن رجزٍ قبلها حرف جر فلا يمكن رفعها

(وبنون) بدل التحتية (سموا) فاعل (يجازى) أي كسروا الزاي منها (و)بعدها إلا (الكفور ينصبون) بدل الرفع.

وافرد فقل مَسكَنِهِم وبَينَهْ منه وَصَدق بَشد بَيَنَهْ

(وافرد) بدل الجمع (فقل) في مساكنهم بمد السين بألفٍ وكسرِ الكاف (مسكنهم) ءاية بسكون السين وفتح الكاف، وكان ينبغي أن ينبه على فتح الكاف إذ الافراد لايستلزمه فقد قرأالكسائي بالافراد وكسر الكاف (و)افرد كذالك (بينات منه) في فاطر أي احذف الألف قبل التاء ووقف عليها الناظم بالهاء على قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأما حفص فيقف عليها بالتاء (وصدق) عليهم إبليس (بشد) في الدال (بينه) أي أوضحه.

سورة يس

تنزيلُ والقمرُ فا نصب كسُر خا يخَصمون ضَمٌ شغل ينتخي

(تنزيل) العزيز الرحيم (والقمر) قدرناه (فانصب) بدل الرفع فيهما (كسر خا)ء (يخصمون) فلا يستطيعون بدل اختلاس فتحه أوإسكانه وهو النص عن قالون، وانفرد به (ضم) غين (شغل) فاكهون بدل سكونه (ينتحى) يفتخر به.

لا تعقلون تنذرَ الثاني والاخْـ ـقاف بيا وثَقلُ نَنْكُسْهُ صلح

أفـ(ـلا تعقلون) وما علمناه، واحترز بلا عن: أفلم تكونوا تعقلون ولـ(ـتنذر الثاني) وهو لتنذر من كان حيا، واحترز بالثاني عن: لتنذر قوما (و) لتنذر الذين ظلموا في (الأحقاف بيا)ء تحتية بدل الفوقية في الثلاث (وثقل) أي تشديد كاف (ننكسه) في الخلق مكسورا مع ضم النون الأولى وفتح الثانية بوزن نعمره (صلح) بدل فتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففا.

سور الصافات وص والزمر

بزينــــةٍ خالصــــةٍ نــــون ولا   يسّــــمعون يســــمعون بــــدلا

(بزينة) الكواكب في الصافات و(خالصة) ذكرى الدار في سورة ص (نون) فيهما واكسر نون التنوين وصلا من: بزينة (ولايسمعون) إلى الملأ في الصافات بتشديد السين والميم اجعلها من (يسمعون) بتخفيفهما بدلا.

والله ربكــــم ورب انصــــب وضــــع   ءال بــــإل ياســــين فــــالحقَ ارتفــــع

(والله ربكم ورب) ءابائكم في الصافات (انصب) الأسماء الثلاثة بدل الرفع (وضع) أي حط ألف (ءال) ياسين في الصافات واقرأها (بإل ياسين) بكسر الهمزة وسكون اللام ووصله بياء ياسين لفظا فلا يوقف على اللام، وقال (فالحق) في سورة ص (ارتفع) بدل النصب وذكرها بالفاء احترازا من والحق أقول.

وَشُـدَّ أمَـن وغسـاقًا جُمَعَـا وتـامروني عكـس فتحـت معـا

(وشد) ميم (أمن) هو قانت في الزمر (و)سين (غساقاجمعا) أي حرفين: وغساقا وءاخر من شكله في سورة ص، وغساقا جزاء وفاقا في النبإ (و)شد كذالك نون (تأمروني) أعبد في الزمر (عكس فتحت) أي بتخفيف التاء (معا) أي جميعا هنا في الزمر فتحت أبوابها كلمتين، وفي النبإ وفتحت السماء.

سورتا غافر وفصلت

قل أَوْ مَعَ أن يُظْهَرَ وانصب أطَلِع ويتـذكرون بالتـا ثـمُ ذع

حـا نحسـات كاسـرا وجهلـي نحشـر باليـا وارفعـنَ مـا يلـي

(قل) بدل الواو المفتوحة (أو) بزيادة ألف قبل الواو وسكونه (مع أن يظهر) في الأرض الفساد (وانصب) بدل الرفع فـ(ـاطلع) إلى إله موسى، وانفرد بالنصب حفص (و) قليلا ما (يتذكرون) إن الساعة (بالتا)ء الفوقية بدل التحتية (ثم ذع) أفش (حانحسات) لنذيقهم (كاسرا) له بدل السكون (وجهل) ابن للمجهول أيَ ضم الأول وافتح الثالث بدل فتح الأول وضم الثالث في (يحشر) و(باليا)ء التحية بدل النون (وأرفعن) بدل النصب (ما يلي) أي أعداء الله، وانفرد نافع بالنون وتسمية الفاعل والنصب.

سورتا الشورى والزخرف

بالتـاء يفعلـون عكـس تعلمـون وزد بمـا فـاءً وبعـدُ ينصـبون

يعلـم يرسـل فيـوحي وافـتح إن كنـتم لِينـشؤ ينشـؤا زُكِـنْ

(بالتاء) الفوقية بدل التحتية (يفعلون) ويستجيب في الشورى (عكس) أي بالتحتية بدل الفوقية فسوف (تعلمون) آخر الزخرف (وزد بما) كسبت أيديكم (فاء) قبل الباء (وبعد ينصبون) بدل الرفع و(يعلم) الذين يجادلون، واحترز بقوله بعد أي بعد فبما كسبت أيديكم عن: ويعلم ما تفعلون قبلها، وينصبون كذلك أو (يرسل) رسولا (فيوحي) بإذنه الفعلين، وأحترز بقوله فيوحي بالفاء عن كذلك يوحي إليك. (وافتح) بدل الكسر همزة (إن كنتم) قوما مسرفين، وقيدها بكنتم احترازا من: إن هم إلا يخرصون، وان كل ذلك، وإن هُوَ إلا عبدٌ، وان كان للرحمن ولد (لينشؤا) في الحلية بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين (ينشؤا) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (زكن) علم.

لعند قل عباد في أء شهدوا أشَهِدوا وجاءنا منفرد

(لعند) الرحمن بنون ساكنة وفتح الدال (قل عباد) بالموحدة ممدودة بألف وضم الدال (في أءشهدوا) خلقهم بهمزتين ثانيتهما مسهلة بينها وبين الواو وسكون الشين (أشهدوا) بهمزة واحدة وفتح الشين، وانفرد نافع بالصيغة الأولى (وجاءنا) قال ياليت (منفرد) أي بحذف ألف التثنية بعد الهمزة.

أسورة عَوَضَ من أساوره منه يصُدون وقيلَه أكسره

(أسورة) من ذهب بسكون السين (عوض) أي أبدل (من أسوارة) بمد السين، **وانفرد** حفص بسكون السين وصاد (منه يصدون) وقالوا، وقيدها بمنه احترازا من: وإنهم ليصدونهم (و) لام و(قيله) يارب (اكسره) بدل الضم في يصدون والفتح في وقيله.

من الدخان إلى الأحقاف

رب السماوات وعم اجرر وتا ء فأعتلوه اكسِرْ بتَغلي اليا أتى

(ربُ السموات) والأرض وما بينهما إن كنتم هنا في الدخان، وقيدها بالسماوات احترازا من: ربُكم ورب آبائكم الأولين وربنا اكشف عنا العذاب (و) رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن في (عم اجرر) بدل الرفع فيهما (وتاء فأعتلوه) إلى سواء الجحيم (اكسر) بدل الضم (بتغلي) في البطون (اليا)ء التحتية بدل الفوقية (أتى) والجميع في الدخان.

سورة الأحقاف

حُسْـنًا كإنسانا وضُم كافا كَرْهـا وأحسنُ بنصب وافى
إذ يُتَقَبَلُ مسمًى وبنون كيُتَجَاوَزْ وباليـاء يَكُونْ
ولِنُوَفِيَهُمْ ولاترى مُجَهَلاً ورَفْعَ تالِيهِ جَرَى

(حسنا) حملته أمه بضم الحاء وسكون السين تقرأ (كإنسانا) وزنا أي: بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ساكنا ومد السين بألف (وضم) بدل الفتح (كاف كرها) ووضعته كرها (وأحسن) ما عملوا (بنصب) بَدَلَ الرفع (وافى) أتى (إذ: يتقبل) عنهم قبله (مسمى) فاعله أي

مفتوح الأول بدل الضم (وبنون) بدل التحتية (كيتجاوز) عن سيئاتهم- مسمى- أيضا وبنون أي بنون مفتوحة بدل التحتية مضمومة (وبالياء) التحية بدل النون (يَكون: ولِنوفيَهم) أعمالهم (و)بالتحية كذلك بدل الفوقية (لا ترى) إلا ، حال كونه (مجهلا) أي مبنيا للمجهول بضم أوله (ورفع تاليه) أي مساكنهم بدل النصب (جرى) وقع.

من القتال إلى الحديد

لَقَاتَلُوا قُلْ قُتِلُوا وكسر أسـ ـرارهم وبألِ إدبار انعكس

(لقاتلوا) في سبيل الله فلن يضل، بفتح القاف والتاء وألف بينهما (قل قتلوا) بكسر التاء وضم القاف (وكسر) همزة (أسرارهم) فكيف بدل الفتح وهما في القتال (بألِ) أي بأول (إدبار أنعكس) أي بفتح الهمزة بدل الكسر وهي إدبار السجود في سورة ق ، واحترز بأل عن: وأدبار النجوم آخر الطور.

والنون في يوم يقول يَصْعَقُونَ جَهِّلْ ويُخرج اعكسنْ و يُنزفون

(والنون) بدل التحتية (في يوم يقول) لجهنم في سورة ق، وقيدها بيوم احترازا من: ويقول الذين ءامنوا لولا ، وإلى الداعي يقول ونحو ذلك (يصعقون) يوم لا يغني في الطور (جهل) ابن للمجهول أي: بضم الأول منها بدل فتح (ويُخرج) منهما الؤلؤ في الرحمن (اعكسن) ابن للمعلوم أي: افتح الأول وضم الثالث بدل ضم الأول وفتح الثالث (و)كذلك (ينزفون)

وفاكهةٍ في الواقعة ابن للمعلوم أي افتح الأول واكسر الثالث بدل ضم الاول وفتح الثالث.

من الحديد إلى الصف

وقل هـو الغـني في المجـالس جمعـا ويُفصل المسـمى تأتسـي

(وقل هو الغني) الحميد في الحديد بزيادة كلمة هو قبل الغني (في المجالس) فافسحوا بسورة المجادلة تقرأ (جمعا) أي بمد الجيم بألف بدل سكونه، وانفرد عاصم فيها بالجمع (ويفصل) بينكم في الممتحنة (المسمى) فاعله أي مفتوح الأول ومكسور الثالث بدل ضم الأول وفتح الثالث (تأتسي) تقتدي، وانفرد عاصم بفتح الياء وكسر الصاد فيها.

من الصف إلى الجن

مُـتِمُ أنصـارا وبـالغٌ تـلا غـير منـون فجَـر مـاتلا

(متم) نوره و(أنصارا) لله كلتاهما في الصف (وبالغ) أمره في الطلاق (تلا) أي قرأ (غير منون فجر ماتلا) أي: نوره، وأمره بدل النصب فيهما، وأما لفظ الجلالة فكان مجرورا باللام وجره بالأضافة، وانفرد حفص بعدم تنوين بالغُ وجر أمره.

وفي لـووا ضـعف وأُوَلـيْ نُصُـبِ ويـا يَزلقـون ضـم تصـبِ

(وفي لووا) رؤوسهم في المنافقين (ضعف) أي شدد الواو منها، وانفرد نافع بتخفيفه (وأولى) حروف (نصْب) يوفضون في المعارج (وياء) لـ(يزقون)ـك بأبصارهم في سورة ن (ضم) بدل الفتح في نون نُصُبٍ وياء ليزلقونك وبدل السكون في صاد نصب (تصب) وانفرد نافع بفتح ليزلقونك.

نزاعةً وواوُ وُدا نصبا وفي شهادتهمُ الجَمع اجتبى

(نزاعة) للشوى في المعارج (وواو ودا) ولا سواعًا، في نوح (نصبا) بدل الرفع، وانفرد نافع بضم واو ودا، انفرد حفص بنصب نزاعة (وفي) بـ(شهادتهم) قائمون، (الجمع) بدل الافراد أي مد الدال (اجتبى) اختار، وانفر حفص فيها بالجمع.

سورة الجن

مع واوِ افتح إن عبر اثني عشر وأن بعدها لدى كل البشر
وإنه بعدُ ونسلكه بيا وقال إنما بقل قد رويا

(مع واو افتح) بدل الكسر همزة (إن) مع ضمير الغائب المفرد أو الجمع أو ضمير المتكلين (عبر اثني عشر) حرفا وهي : وإنه تعالى ، وإنه كان، وإنا ظننا، وإنه كان رجال، وإنهم ظنوا، وإنا لمسنا، وإنا كنا، وإنا لا ندري، وإنا منا، وإنا ظننا أن لن نعجزالله، وإنا لما، وإنا منا المسلمون (وأن) المساجد (بعدها) أي: الإثني عشر مفتوحة (لدى كل البشر) أي القراء، واحترز بقوله مع واو عن: أن تكون مع الفاء نحو فإن

له نارَ جنهم أو مجردة منهما نحو: فقالوا إنا سمعنا (وإنه) لما قام (بعد) أي بعد وأن المساجد، افتح أيضا بدل الكسر، (ونسلكه) عذابا (بيا)ء تحتية بدل النون وقال (إنما) أدعوا ربي بصيغة الماضي (بقل) بصيغة الأمر (قد رُويا).

من المزمل إلى الإنسان

ونصفهِ ثلثهِ انصب واضمم الراءَ في الرجزَ وبالكسر نُمي
الفا بمستنفرةٍ ورا بَرَق واليا بتذكون تُمنَى قد شرق

(ونصفِه) و(ثلثِه) في المزمل (انصب) بدل الخفض (واضمم) بدل الكسر (الراء في) و(الرجز) فأهجر في المدثر، **وانفرد** حفص بالضم (وبالكسر) بدل الفتح (نمى الفا)ء (بمستنفرة) فرت في المدثر (ورا)ء (برق) البصر في القيامة (واليا)ء التحتية بدل الفوقية (بتذكرن) إلا، بالمدثر، **وانفرد** فيها نافع بالتاء، والتحتية بدل الفوقية في (تمنى) ثم كان (قد شرق) ظهر.

سورتا الإنسان والمرسلات

وامنع سلاسلاً من التنوين وصلا وقف عليه بالوجهين
وامنع قواريراً قواريراً وقف في الثاني بالسكون والأُل الألف

(وامنع سلاسلا) في سورة الانسان (من التوين وصلا وقف عليه بالوجهين) أي بألف وهو المقدم أداء وبسكون اللام (وامنع قواريرا

قواريرا) معا في الوصل (وقف في الثاني بالسكون) على الراء (و)في (الال) أي الأول بـ(ـالألف).

وفتح يا عاليهمُ و أدى لضهم الها وخِفُ دال قدَرنا أتم

(وفتح يا)ء (عاليهم) ثياب سندس بدل السكون (أدى لضم الها)ء بدل الكسر (وخف دال) فـ(قدرنا) فنعم القادرون في المرسلات (أتم) .

واقصر جمالاتُ فقل جِمالـه ونذرا من قبل سَكِنْ ذالـه

(واقصر) لام (جمالات) صفر في المرسلات (فقل) بدلها (جمالة) ووقف عليها بالهاء على قراءة الكسائي، أما حفص فبالتاء (ونذرا) إنما توعدون (من قبل) في المرسلات (سكن ذاله) بدل الضم.

من النبأ إلى الفجر

مع لا أجررِ الرحمنُ والخف بتا ل تاء تزَّكى وتصدى أتى

(مع لا) يملكون في النبإ (اجرر) بدل الرفع (الرحمن) وقيدها بلا احترازا من أذن له الرحمن (والخف) أي التخفيف (بتالي تاء تزكى) وأهديك في النازاعات وهو الزاي (و) تالي تاء (تصدى) وما عليك في عبس وهو الصاد (أتى).

فتنفع انصب وفعد لك خفَ وفاكهين اقصر ويَصْلَى قد أُلِفْ
في وَيُصَلَّى وبمحفوظ فجر وسم تُسمَعُ وبعدُ انصب تُسَرْ

(فتنفعـ)ـه الذكرى في عبس (انصب) بدل الرفع، **وانفرد** عاصم بالنصب (وفعدلك) في أي صورة (خفَّ) دالها وهي في الإنفطار (وفاكهين) ووإذا رأوهم في المطفيفن (اقصر) فاءها (ويصلى) بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام (قد ألف في ويصلى) سعيرا في الانشقاق بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام (وبمحفوظ) آخر البروج (فجر) بدل الرفع، **وانفرد** نافع فيها بالرفع (وسم) فاعل لا (تسمع) فيها، بالغاشية أي افتح التاء منها بدل الضم، **وانفرد** نافع بضمه، وبعدُ انصب لاغيةٌ بدل الرفع (تسر) تفرح.

من الفجر إلى آخر الكتاب

حاء تحضون بفتح مع مد — واهمز معاً موصدةٌ فلايُمُدُ

(حاء) ولا(تحضون) على طعام المسكين في الفجر (بفتح مع مد) بدل الضم والقصر (واهمز معا) واو (موصدة) آخر البلد وموصدة في عمد في الهمزة (فلا يمد) الميم .

وفا فلا يخاف واوا قاله — وانصب على الذم هنا حماله

(وفا)ء (فلا يخاف) عقباها في الشمس (واوا قاله) قيدها بيخاف احترازا من: فلا اقتحم فلا تتهر (و:انصب على الذم هنا) في المسد (حمالة) الحطب بدل الرفع على أنها صفة لِ: و امرأته **وانفرد** بنصبها عاصم .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الخاتمة:

وهكــــذا اختـــم مــــارواه حفـــص لعـــاصم كمـــا يـــراه
مـن نظــر القصـيد والغيـث معـا واســـأل الله بـــه أن ينفعـــا
وان يكـــون خالـــصا وزلفـــى تنـــيلني منـــه الثـــواب الأوفـــى

(وهكذا أختم) أي أبلغ نهاية (ما رواه حفص) ابن سليمان (لعاصم) إبن أبي النجود وتقدم التعريف بهما (كما يراه من نظر القصيد) يعني القصيدة المسماة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للامام العلامة القاسم بن فِيِّرُهْ بكسر الفاء بعدها ياء ساكنة ثم راء مشددة مضمومة ثم هاء ساكنة ومعناه بلغة أهل الأندلس: الحديد، بن خلف بن أحمد أبوالقاسم وأبو محمد الشاطبي الضرير المتوفى سنة ٥٩٠ للهجرة عن عمر يبلغ ٥٢ سنة (والغيث معا) يعني غيث النفع في القراءات السبع للإمام سيدي عالي النوري الصفاقسي (واسأل الله به) أي أتوسل به إلى الله لأنه من الأعمال الصالحة والتوسل بها مما لا خلاف في جوازه لحديث أصحاب الصخرة. (أن ينفعا) به المسلمين (وأن يكون خالصا) لوجهه الكريم لأنه لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا (و) أن يكون (زلفى) أي قربى (تنيلني) أي توصل إلي (منه الثواب الأوفى) أي الأتم والأكثر.

إيـــاه أحمـــد وإيـــاه أســـل وأســـتعين دائمـــا ولـــن أمـــل

(إياه أحمد وإياه أسل) أي أسأل بنقل حركة الهمزة للسين (و) إياه (أستعين) أطلب العون (دائماو لن أمل) أي لن أسئم ولن أضجر من الحمد والدعاء، وتقديم المعمول يفيد الحصر أي لا أحمد ولا أسأل إلا إياه.

ثـم علـى الهـادي الـنبي أحمـدا خـير الصـلاة والسـلام أبـدا
وآلـه وصـحبه الأخيـار معاقـد العـز أولـي الفخـار

(ثم على الهادي) أي المرشد إلى الصراط المستقيم (النبي أحمد خير الصلاة والسلام أبدا) بلا نهاية (وآله) أهل بيته والمراد هنا كل مؤمن ولو عاصيا لأن المقام مقام الدعاء والعاصي أحوج في الدعاء (وصحبه) الذين اجتمعوا معه مؤمنين به بعد البعثة وماتوا على الإسلام (الأخيار) جمع خير كثير الخير (معاقد العز أولي الفخار) أصحاب الخصال الحسنة والله تعلى أعلم.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وهذا آخر ما يسره الله لي من هذا الشرح.

وكان الفراغ منه ضحوة الثلاثاء ٢٠/محرم/١٤٢٤ هجرية . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وأصحابه وأهل بيته إلى يوم الدين.

كتبه الشيخ بن محمد الامين بن أمَّوْ غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بخير وللمسلمين أجمعين آمين.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مقدمة الشرح	١	سورتا الفاتحة والبقرة	١٦
مقدمة الناظم	٣	سورة آل عمران	٢٢
باب هاء الكناية وميم الجمع	٧	سورة النساء	٢٤
باب الهمز	٨	سورة العقود	٢٧
باب مكرر الاستفهام	٩	سورة الأنعام	٢٧
باب النقل	١١	سورة الأعراف	٣١
باب الإبدال	١١	سورة الأنفال	٣٣
باب الإظهار والإدغام	١٢	سورة التوبة	٣٤
باب الإمالة	١٣	سورة يونس	٣٥
باب ياءات الإضافة	١٤	سورة هود	٣٦
باب زوائد الياءات	١٥	سورة يوسف	٣٨
باب فرش الحروف	١٦	سورة الرعد	٣٩

سورة إبراهيم	٣٩	سورة الأحزاب	٥٢
سورة الحجر	٤٠	سورتا سبإ وفاطر	٥٣
سورة النحل	٤٠	سورة يس	٥٤
سورة الإسراء	٤١	سور الصافات وص والزمر	٥٥
سورة الكهف	٤٢	سورتا غافر وفصلت	٥٦
سورة مريم	٤٤	سورتا الشورى والزخرف	٥٦
سورة طه	٤٥	من الدخان إلى الأحقاف	٥٨
سورة الأنبياء	٤٦	سورة الأحقاف	٥٨
سورة الحج	٤٧	من القتال إلى الحديد	٥٩
سورة الفلاح	٤٨	من الحديد إلى الجن	٦٠
سورة النور	٤٨	الجن	٦١
سورة الفرقان	٤٩	من المزمل إلى الإنسان	٦٢
سورة الشعراء	٤٩	سورتا الإنسان والمرسلات	٦٢
سورة النمل	٥٠	من النبإ إلى الفجر	٦٣
سورتا القصص والعنكبوت	٥١	من الفجر إلى آخر الكتاب	٦٤
من الروم إلى الأحزاب	٥٢	الخاتمة	٦٥

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com